

الباب الرابع عرض البيانات ومناقشتها

أ. عرض البيانات

١. الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين.

تعد الأخطاء الشائعة في نطق الحروف العربية من أبرز التحديات التي يواجهها طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين، حيث تؤثر هذه الأخطاء على وضوح الفهم وسلامة التعبير في اللغة العربية. يلاحظ المعلم أن بعض الطلبة يعانون من صعوبة في نطق بعض الحروف بشكل صحيح، سواء بسبب التأثير بالحروف المجاورة أو نتيجة لعدم التدريب الكافي على النطق السليم. تتنوع الأخطاء بين نطق الحروف بشكل ثقيل أو غير واضح، مما يؤدي إلى تغييرات في معنى الكلمات ويُصعب التواصل الفعّال.

(أ) الخطأ الشائع في حرف (ع)

وقد تبين من خلال هذه المقابلات أن نطق الحرف "عين" هو عدم إخراج الصوت من الحلق بالشكل الصحيح. نطق الحرف "عين" يعتمد على خروج الصوت من الحلق، وهو ما يميز هذا الحرف عن الحرف "ألف" الذي يُنطق من الحلق بشكل مختلف. ووفقاً للبيانات، فإن الطلبة في البحث يخلطون بين النطق الصحيح للحرف "عين" ونطق الحرف "ألف" الذي يتميز بنغمة أخف وأقل حدة.^{٧٦}

يرتبط هذا الخطأ بضعف التمييز الصوتي بين الحروف التي تخرج من الحلق مثل "عين" والحروف التي لا تخرج من الحلق مثل "ألف". من الأسباب الرئيسية التي تقف وراء هذه الأخطاء هي عدم تركيز الطلبة على المخرج الصوتي الصحيح للحرف "عين"، حيث يميل الطلبة إلى إسقاط النغمة الحلقية، مما يؤدي إلى الخلط بين النطق الصحيح للحرف "عين" ونطق الحرف "ألف".^{٧٧} كما أن ضعف التدريب الموجه على مخرجات الحروف يجعل من الصعب على الطلبة التمييز بين هذه الأصوات.

^{٧٦}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٧٧}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الخطأ في نطق الحرف "عين" له آثار واضحة على فهم المعنى. فعندما يُخلط بين الحرف "عين" و"ألف"، فإن الكلمات التي تحتوي على "عين" مثل "الأسبوع" تصبح "الأسبوعاً"، مما يؤدي إلى تشويه المعنى في السياقات المختلفة. كذلك الحال في الكلمات الأخرى مثل "عطلة" التي أصبحت "أطلة"، و"رائعة" التي أصبحت "رائئة"، و"تقع" التي أصبحت "تقاً"، مما يؤدي إلى تغير المعاني في النصوص التي يعتمد عليها الطلبة.

البيانات التي تم جمعها في الدراسة تظهر بوضوح الأخطاء التي ارتكبت في نطق الحرف "عين". فمثلاً، كلمة "الأسبوع" التي وردت بشكل خاطئ "الأسبوعاً"، هي مثال على الخلط بين الحرف "عين" والحرف "ألف".^{٧٨} الأمر نفسه ينطبق على كلمة "عطلة" التي أصبحت "أطلة"، وكلمة "رائعة" التي نُطقت "رائئة"، وكلمة "تقع" التي نُطقت "تقاً". كل هذه الأخطاء تشير إلى عدم وضوح المخرج الصوتي الصحيح للحرف "عين".^{٧٩}

تُعد خاصية المخرج الصوتي للحروف عاملاً مهماً في نطق الحروف بشكل دقيق. الحرف "عين" يجب أن يُنطق من الحلق بنبرة ثقيلة وواضحة، وهو ما يختلف عن الحرف "ألف" الذي يُنطق من الحلق ولكن بنبرة أخف. عدم الانتباه لهذه الفروق يجعل الطلبة يخلطون بين الحروف، وهو ما يظهر في البيانات على أنه الخطأ الشائع في نطق الحرف "عين".

كما أن غياب التدريب الكافي على المخرج الصوتي الصحيح يجعل الطلبة يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف ذات الطبيعة الحلقية، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على التمييز بين الكلمات ذات المعاني المختلفة. في كثير من الأحيان، يؤدي هذا الخطأ إلى فقدان الطلبة لميزة الإدراك السليم للنصوص والعبارات، خاصة في القراءة والكتابة.

يظهر هذا الخطأ بشكل كبير عند الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية كلغة ثانية، حيث يخطئون في التمييز بين الحروف ذات الأصوات الحلقية التي تُنطق من الحلق وأخرى التي لا تخرج من الحلق. لهذا، تحتاج عملية التعليم إلى تعزيز التركيز على المخرج الصوتي للحروف لتفادي مثل هذه الأخطاء.

^{٧٨}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٧٩}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

لاحظ أن الطلبة يخلطون بين الحروف التي تُنطق بنغمة خفيفة مثل "ألف" وتلك التي يجب أن تُنطق بنغمة ثقيلة وحادة مثل "عين". عند نطق "عين"، يجب أن يكون الصوت واضحاً وقويًا مع انبعائه من الحلق، بينما نغمة "ألف" أخف وأقل وضوحًا. بسبب عدم التركيز على نغمة الصوت الصحيحة، يحدث الخلط بين الحروف، مما يؤدي إلى تغيير المعنى في الكلمات مثل "الأسبوع" التي تصبح "الأسبوا"، و"عطلة" التي تصبح "أطلة". تأثير النبر الصوتي يظهر بشكل واضح في نطق الحروف الحلقية مثل "عين". الحرف "عين" يتطلب نبرة ثقيلة بحيث يظهر بوضوح من الحلق، بينما الحرف مثل "ألف" يتم نطقها بنبرة أخف، وهو ما يجعل الطلبة يخلطون بين النبر في الحروف الحلقية وغير الحلقية.

(ب) الخطأ الشائع في حرف (ق)

كشفت النتائج أن بعض الطلبة يعانون من صعوبة في نطق الحرف "ق" هو نطقه وكأنه حرف "كاف". يلاحظ من خلال البيانات أن الطلبة يميلون إلى نطق الحرف "ق" بطريقة أقل وضوحاً، مما يؤدي إلى فقدان النغمة الثقيلة والصوت الذي يميز الحرف. الحرف "ق" يتميز بكونه حرفاً حلقياً يخرج من الحلق بضغط الصوت وبحدة واضحة، بينما الحرف "ك" يُنطق بطريقة أخف وأسهل وأقرب إلى الحروف التي تخرج من اللسان مثل "كاف".^{٨٠}

تعود هذه الأخطاء في نطق الحرف "ق" إلى عدة عوامل. أولاً، ضعف الوعي الصوتي لدى الطلبة حول المخرج الصوتي الصحيح لهذا الحرف. الحرف "ق" يحتاج إلى تركيز كبير في إخراجه من الحلق وبنبرة قوية، بينما الحرف "كاف" سهل النطق ولا يتطلب مثل هذا الجهد الصوتي. ثانياً، قد يكون قلة الممارسة الصوتية والتدريب المحدود على الحروف الحلقية مثل "ق" أحد الأسباب التي تؤدي إلى الأخطاء في نطقه. ثالثاً، يعود السبب إلى تأثير اللغة العامية التي تعتمد على نطق "كاف" بدلاً من "قاف" في بعض المناطق، مما ينعكس على نطق الطلبة للحرف في اللغة العربية الفصحى.^{٨١}

الخلط بين الحرف "ق" و"ك" يؤثر بشكل كبير على الفهم اللغوي والمعنوي للكلمات التي تحتوي على الحرف "ق". فعندما يُنطق "ق" بطريقة خاطئة، تصبح

^{٨٠}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٨١}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الكلمة غامضة أو مشوهة. على سبيل المثال، كلمة "أصدقائي" قد تصبح "أصدكائي"، وكلمة "القردة" قد تصبح "الكردة"، وكلمة "فقد" قد تصبح "فكد"، وكلمة "قضيت" قد تصبح "كضيت". هذا النوع من الأخطاء يؤدي إلى تغيير المعنى في السياقات المختلفة، مما يؤثر على فهم الطلبة للنصوص التي يستخدمونها.^{٨٢}

البيانات التي جمعت تظهر بوضوح أخطاء نطق الحرف "ق". فعلى سبيل المثال، عندما سُئل الطلبة عن كلمة "أصدقائي"، أشاروا إلى نطقها بشكل خاطئ "أصدكائي"، وهو ما يظهر بوضوح خطأ النطق. كذلك الحال مع كلمة "القردة" التي تحولت إلى "الكردة"، وكلمة "فقد" التي تحولت إلى "فكد". هذه الأخطاء تؤكد وجود مشكلة واضحة في نطق الحرف "ق" ونقله بالصوت الصحيح.

المخرج الصوتي الصحيح للحرف "ق" يتطلب جهداً أكبر مقارنة بالحروف التي تخرج من اللسان مثل "كاف". نطق الحرف "ق" يكون واضحاً وثقيلاً، ويخرج من الحلق بطريقة تختلف تماماً عن الحروف التي تخرج من اللسان. عند الطلبة، يبدو أن هناك صعوبة في استخدام هذا المخرج الصوتي الصحيح، مما يؤدي إلى نطق الحرف "ق" بطريقة خاطئة.^{٨٣} لذلك، فإن التركيز على المخرج الصحيح للحرف "ق" من الحلق مع الاهتمام بتأكيد النغمة الثقيلة والضغط الصوتي يساعد في تصحيح الأخطاء.

يواجه بعض الطلبة صعوبة في نطق الحرف "ق" بشكل صحيح، حيث يميلون إلى نطقه وكأنه "كاف" بنغمة أخف وأقل وضوحاً. في حين أن الحرف "ق" يجب أن يُنطق بنغمة ثقيلة وواضحة، تنبع من الحلق مع ضغط الصوت، بينما نطق الحرف "كاف" لا يتطلب مثل هذا الجهد الصوتي. هذا الاختلاف في التنغيم يؤدي إلى الخلط بين الحروف، مما يشوه معاني الكلمات مثل "أصدقائي" التي أصبحت "أصدكائي". نبرة الصوت تؤثر أيضاً في الأخطاء الشائعة، حيث يجب أن يكون نبر الحرف "ق" قوياً وثقيلاً مقارنة بالحروف التي تخرج من اللسان مثل "كاف". لكن، بسبب ضعف التركيز على النبر الصحيح، يخطئ الطلبة في نطق الحرف "ق" بنبرة أخف، مما يؤدي إلى التباس في فهم المعاني. على سبيل المثال، نطق "القردة" يصبح "الكردة" ونطق "فقد" يصبح "فكد".

^{٨٢}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٨٣}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

(ج) الخطأ الشائع في حرف (ص)

من خلال المقابلات، تبين أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في نطق الحرف "ص" هو أنه يُنطق وكأنه حرف "س" بدلاً من "ص". هذا الخطأ يؤدي إلى فقدان النغمة الثقيلة والنطق الواضح الذي يميز الحرف "ص" في اللغة العربية. الحرف "ص" يتميز بصوت شديد الهمس وثقيل، وهو يخرج من أقصى اللسان ومن وسط الحلق، بينما الحرف "س" ينطق بخفة وبصوت حاد وأعلى. لذلك، عند نطق الطلبة للحرف "ص" وكأنه حرف "س"، يتغير المعنى الصوتي تماماً.^{٨٤}

الأسباب التي تؤدي إلى هذه الأخطاء في نطق الحرف "ص" متعددة. أولاً، قد يعود السبب إلى ضعف الوعي الصوتي لدى الطلبة، حيث يفتقرون إلى الإدراك الصحيح لمخرجات الصوت الخاصة بالحرف "ص" مقارنة بالحرف "س". ثانياً، التأثير الكبير للبيئة اللغوية المحيطة بالطلبة يلعب دوراً مهماً، حيث قد يتأثر الطلبة باللهجة العامية التي تميل إلى نطق "س" بدلاً من "ص" في بعض الكلمات. ثالثاً، قلة التمارين الصوتية المتخصصة في التدريب على نطق الحروف الثقيلة مثل "ص" يؤدي إلى استمرار الخطأ.^{٨٥}

الخطأ في نطق الحرف "ص" يؤثر بشكل مباشر على الفهم اللغوي للطلبة. فعند نطق كلمة مثل "الصف" بشكل خاطئ "السف"، يتغير المعنى كلياً، حيث تفقد الكلمة معناها الصحيح. كذلك، الخطأ في نطق "أصدقائي" إلى "أسدقائي" يؤدي إلى تغيير المعنى بحيث تصبح الكلمة غير مفهومة في السياق. الخطأ في نطق كلمة "صغيرة" إلى "سغيرة" يؤدي إلى إرباك في الفهم النحوي واللغوي.

البيانات التي تم جمعها في البحث تُظهر بوضوح الأخطاء في نطق الحرف "ص". على سبيل المثال، عندما يُسأل الطلبة عن كلمة "الصف"، فإنهم يميلون إلى نطقها بشكل خاطئ "السف"، وهو ما يظهر خطأ واضحاً في الإدراك الصحيح للصوت. أيضاً، عند نطق كلمة "أصدقائي" تصبح "أسدقائي" بكثرة، مما يؤكد هذه المشكلة. كما أن كلمة "صغيرة" يتم نطقها "سغيرة" بدلاً من "صغيرة".

^{٨٤} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٨٥} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الخطأ في نطق الحرف "ص" يمتد إلى تأثيره في اللغة اليومية للطلبة، حيث يؤثر بشكل كبير على قراءة النصوص وكتابتها. الطلبة الذين لا يستطيعون التمييز بين الحرفين "ص" و"س" يجدون صعوبة في التمييز بين الكلمات التي تحتوي على الحرف "ص" والنطق الصحيح لها.^{٨٦} هذا الخطأ يؤثر في قدرة الطلبة على إدراك المعاني الدقيقة للنصوص المكتوبة، مما ينعكس سلباً على مهاراتهم في القراءة والفهم.

يعاني الطلبة من صعوبة في نطق الحرف "ص" بنغمة ثقيلة وواضحة كما يجب، حيث يتم نطقه كما لو كان "س". الحرف "ص" يتميز بنغمة ثقيلة وصوت مشدد يخرج من أقصى اللسان ومن وسط الحلق، في حين أن "س" يتم نطقه بشكل أخف وأعلى. غياب التنغيم الثقيل يؤدي إلى فقدان وضوح الكلمة وتغير المعنى، مثل نطق "الصف" كـ"السف"، مما يؤدي إلى تشويه المعنى اللغوي.

نبرة الصوت للحرف "ص" يجب أن تكون قوية ومشددة، لكن الطلبة يواجهون صعوبة في تطبيق هذه النبرة الصحيحة. بدلاً من ذلك، نبرة الصوت تكون خفيفة عند نطق "ص" كـ"س". هذا يؤدي إلى اضطراب في إدراك المعاني الصحيحة للكلمات في النصوص. على سبيل المثال، كلمة "أصدقائي" تُنطق "أسدقائي"، مما يشوه المعنى ويؤثر على الفهم السليم.

(د) الخطأ الشائع في حرف (ط)

أظهرت نتائج المقابلات أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في نطق الحرف "طاء" هو نطقه بشكل مشابه للحرف "تاء"، حيث يقوم الطلبة بنطقه أخف وأخف من المخرج الصحيح للحرف "طاء". الحرف "طاء" يتميز بنغمة ثقيلة ومخرج خاص به من طرف اللسان، حيث يتم نطقه من أقصى الحلق تقريباً. أما الحرف "تاء"، فيُنطق بخفة من وسط اللسان، وهو ما يؤدي إلى اختلاط الطلبة في التمييز بين النطقين، وبالتالي فإنهم يخلطون بينهما في كلمات مثل "طالب" التي تصبح "تالب"، و"عطلة" التي تتحول إلى "عتلة".^{٨٧}

الأسباب التي تؤدي إلى هذا الخطأ تتعلق بعدة عوامل، أبرزها ضعف الإدراك الصوتي لدى الطلبة. فقد يكون الطلبة غير مدركين لمخارج الأصوات الصحيحة

^{٨٦} ملاحظة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٨٧} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

للأحرف الثقيلة مثل "طاء"، فيقعون في خطأ المقاربة مع الحرف الأخف "تاء".^{٨٨} كذلك، قد يعود السبب إلى التأثير العامي واللهجات التي يعتادها الطلبة في بيئتهم، حيث إن اللهجات العامية غالباً ما تُنتج أصواتاً أخف من الأصوات الفصيحة. وأيضاً، ضعف التدريب الصوتي وعدم وجود التمارين الكافية المخصصة لتصحيح نطق الحروف الثقيلة يساهم في استمرار هذا الخطأ.

الخطأ في نطق الحرف "طاء" له تأثير واضح على الفهم اللغوي للطلبة. فعندما يُنطق الحرف "طاء" كـ "تاء"، يتغير المعنى بشكل كامل، مما يؤدي إلى اضطراب في المعنى اللغوي للكلمات. على سبيل المثال، كلمة "طالب" التي تعني الطالب تتحول إلى "تالب"، مما يؤدي إلى حدوث خلل في الفهم النحوي والإملائي. أيضاً، كلمة "عطلة" التي تُنطق بشكل خاطئ "عتلة" تؤدي إلى تغيير في معناها واستخدامها الخاطيء في السياقات المختلفة.^{٨٩}

البيانات التي تم جمعها من الطلبة تظهر بوضوح الأخطاء في نطق الحرف "طاء". فعلى سبيل المثال، عندما يُطلب من الطلبة نطق كلمة "طالب"، نجد أن البعض يقولها "تالب"، مما يُظهر الخطأ في مخرجات الصوت الصحيحة للحرف "طاء". نفس الأمر ينطبق على كلمة "عطلة" التي تُقال "عتلة" بدلاً من نطقها الصحيح. هذه الأمثلة توضح أن الطلبة يخلطون بين الحرف "طاء" والحرف "تاء"، مما يؤثر على الفهم الصحيح للكلمات.

الأثر البعيد لهذه الأخطاء يكون في الكتابة الصحيحة والتفاهم بين الطلبة في سياق التحدث باللغة العربية الفصحى. فالخلط بين "طاء" و"تاء" يؤدي إلى أخطاء إملائية واضحة في كتابة الكلمات مثل "طالب" و"عطلة"، حيث يُكتب بعضها بشكل غير صحيح. وبالتالي، فإن هذه الأخطاء تؤثر سلباً على جودة الكتابة ومهارات الطلبة اللغوية.

كذلك، تؤثر هذه الأخطاء في النصوص التي يقرأها الطلبة، حيث يواجهون صعوبة في تمييز الكلمات التي تحتوي على الحرف "طاء" مقارنة بالحرف "تاء"، مما يؤثر على قدرتهم على قراءة النصوص وفهمها بالشكل الصحيح. فالأخطاء المتكررة تقلل من دقة القراءة والفهم الصحيح للسياقات.

^{٨٨}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٨٩}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

يعاني الطلبة من صعوبة في نطق الحرف "طاء" بنغمة ثقيلة وواضحة كما يجب، حيث يتم نطقه بنغمة أخف كما لو كان "تاء". الحرف "طاء" يجب أن يتم نطقه بنغمة ثقيلة من طرف اللسان وأقصى الحلق، بينما "تاء" يُنطق بنغمة أخف وأعلى. غياب التنغيم الثقيل يؤدي إلى تغيير المعنى الصوتي تماماً. مثلاً، كلمة "طالب" يتم نطقها بشكل خاطئ "تالب"، مما يتسبب في اختلاط المعاني.

نبرة الصوت الخاصة بالحرف "طاء" يجب أن تكون مشددة وقوية، لكن الطلبة يواجهون صعوبة في تطبيق هذه النبرة بشكل صحيح، مما يجعل نبرة "طاء" ضعيفة تشبه نبرة "تاء". وهذا يؤدي إلى فقدان القوة التي تميز الحروف الثقيلة في اللغة العربية، مما يؤثر على الفهم اللغوي والسياقي للكلمات. على سبيل المثال، كلمة "عطلة" يتم نطقها "عتلة"، مما يعكس الفهم الخاطئ لكيفية نطق هذا الحرف.

(هـ) الخطأ الشائع في حرف (هـ)

إجراء مقابلات مع عدد من الطلبة لفهم التحديات التي يواجهونها في نطق الحرف "هاء" يتمثل في نطقه بشكل خاطئ مشابه للحرف "حاء"، حيث يخلط الطلبة بين الصوتين ولا يفرقون بينهما. الحرف "هاء" يتميز بنبرة واضحة ومخرج محدد يأتي من الحلق الأمامي، بينما الحرف "حاء" يخرج من الحلق الخلفي بطريقة أكثر ثقلاً. خطأ الطلبة في نطق الحرف "هاء" يجعل النطق غير دقيق، ويظهر ذلك بوضوح في الكلمات التي تستخدم هذا الحرف.^{٩٠}

السبب الرئيس لهذا الخطأ يعود إلى ضعف الإدراك الصوتي لدى الطلبة، حيث قد يكونوا غير مدركين للمخارج الصحيحة للصوت. تكرار أخطاء النطق قد يكون أيضاً نتيجة للبيئة اللغوية التي يتحدثون فيها، والتي قد تؤثر في كيفية تعلمهم للصوتيات بشكل صحيح.^{٩١} اللهجات المحلية تؤثر كذلك، حيث إن البعض يتحدثون اللهجات العامية التي تخلط بين أصوات "هاء" و"حاء"، مما يرسخ هذه الأخطاء في نطقهم.

للخطأ في نطق الحرف "هاء" تأثير واضح على الفهم اللغوي، حيث يؤدي إلى تشويه المعنى الدقيق للكلمات. فعلى سبيل المثال، عند نطق كلمة "ذهبت" بشكل خاطئ "ذحبت"، فإن هذا يؤدي إلى تغيير المعنى بشكل كامل، مما يسبب إرباكاً في

^{٩٠} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٩١} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الفهم. كذلك الأمر بالنسبة لكلمة "هي" التي يتم نطقها بشكل خاطئ "حي"، أو هذه "التي تخرج" "حذح"، كل ذلك يؤثر على الفهم الصحيح.^{٩٢}

البيانات التي تم جمعها من الطلبة تُظهر بوضوح الأخطاء في نطق الحرف "هاء". فعلى سبيل المثال، عند نطق كلمة "ذهبت"، نجد أن البعض يقولها "ذحبت"، وهذا دليل على الخلط في النطق بين الحرفين "هاء" و"حاء". أيضاً، نجد أن كلمة "هي" تُقال "حي"، وكلمة "هذه" تتحول إلى "حذح"، مما يظهر الاختلاط في مخارج الصوت. كذلك، يؤثر الخطأ في نطق الحرف "هاء" على الكتابة الإملائية، حيث يؤدي إلى أخطاء في كتابة الكلمات التي تحتوي على الحرف "هاء". فمثلاً، كلمة "ذهب" قد تحدث "جهب" بدلاً من "ذهب"، وكلمة "هذه" قد تحدث "هجه" بدلاً من "هذه".

الحرف "هاء" يجب أن يُنطق بنغمة خفيفة وواضحة تخرج من الحلق الأمامي. ومع ذلك، يعاني الطلبة من صعوبة في الحفاظ على التنغيم الصحيح، حيث يميلون إلى نطقه بنغمة ثقيلة تشبه "حاء". هذا الخطأ يؤدي إلى فقدان النغمة الخفيفة التي تميز الحرف "هاء" وبالتالي تشويه المعنى الصوتي للكلمات. نبرة الصوت عند نطق الحرف "هاء" يجب أن تكون نبرة خفيفة وناعمة، إلا أن الطلبة يواجهون صعوبة في نطقها بنبرة صحيحة، حيث يتم نطقها بنبرة ثقيلة وكأنها "حاء"، مما يؤدي إلى فقدان الفرق الصوتي بين الحروف. على سبيل المثال، في كلمة "ذهبت"، يُنطق الحرف "هاء" بنبرة ثقيلة (كما في "حاء") مما يجعل الكلمة "ذحبت" بدلاً من "ذهبت"، مما يؤدي إلى تداخل في المعاني.

(و) الخطأ الشائع في حرف (ث)

كشفت هذه المقابلات أن العديد من الطلبة يرتكبون خطأ شائعاً في نطق الحرف "ثاء" مثل الحرف "سين" (ساء). الطلبة يخلطون بين الصوتين، مما يؤدي إلى نطق الكلمات بشكل غير صحيح. فالحرف "ثاء" يخرج من مخرج مميز يتمثل في بين الأسنان الأمامية، وهو نطق ثقيل وواضح يختلف عن مخرج الحرف "سين" الذي يأتي من وسط اللسان والأسنان العليا. فعندما يخلط الطلبة بينهما، تحدث أخطاء واضحة في النطق.^{٩٣}

^{٩٢} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٩٣} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الفرق بين الحرفين "ثاء" و"سين" جوهري ومهم جداً في اللغة العربية. الحرف "ثاء" يخرج من بين الأسنان الأمامية باستخدام اللسان، ويُنطق بنبرة ثقيلة وواضحة، بينما الحرف "سين" يخرج من وسط اللسان والأسنان العليا، ويكون نطقه أخف وأقل وضوحاً. الخلط بينهما يؤدي إلى تشويه المعنى للكلمات التي تحتوي على هذه الحروف. الخطأ في نطق الحرف "ثاء" يؤثر بشكل مباشر على فهم الكلمات ذات العلاقة. فعندما يُنطق الحرف "ثاء" كحرف "سين"، فإن ذلك يغير المعنى تماماً. على سبيل المثال، عند نطق كلمة "الثاني" بشكل خاطئ "الساني"، فإن المعنى يختلف بشكل كبير، مما يسبب خللاً في فهم الجمل والمفردات. الأمر ذاته ينطبق على الكلمات الأخرى مثل "الثنوي" التي تنطق خطأ "السنوي"، حيث يفقد المعنى الدقيق لتلك الكلمات.

في بيانات الطلبة، نلاحظ أمثلة واضحة للأخطاء التي يرتكبونها عند نطق الحرف "ثاء". فعلى سبيل المثال، عند نطق كلمة "الثاني"، نجد أن البعض يقولها "الساني"، وهذا مثال بارز على الخلط بين صوتي "ثاء" و"سين". كذلك في كلمة "الثنوي"، يتم نطقها خطأ "السنوي"، مما يؤدي إلى تغييرات غير دقيقة في المعنى. مثال آخر هو كلمة "كثيرة" التي تخرج عند بعض الطلبة "كسيرة"، حيث تتغير الكلمة كلياً.^{٩٤}

أسباب الخطأ في نطق الحرف "ثاء" متعددة. أولاً، قد يكون السبب هو ضعف الإدراك الصوتي للطلبة، وعدم التفريق بين مخارج الحروف. تكرار الأخطاء النطقية يأتي أيضاً نتيجة استخدام اللهجات المحلية، والتي قد تخلط بين الحروف بسبب تأثير البيئة المحيطة.^{٩٥} بعض الطلبة قد يعتمدون على الحروف السهلة في النطق بدلاً من الجهد المطلوب لنطق الحروف الأصعب، مما يؤدي إلى الخطأ.

تأثير النطق الخاطئ للحرف "ثاء" يمتد إلى المفردات والجمل، حيث يفقد الطلبة القدرة على تمييز الكلمات بشكل دقيق. فمثلاً، كلمة "الثقافة" تُنطق خطأ "السقافة"، وهذا يشير إلى الخلل الذي يحدث في معاني الكلمات عند تغير الحروف. الأمر نفسه ينطبق على كلمة "الثقة" التي تنطق "السكه"، حيث يصبح المعنى بعيداً عن المراد.

^{٩٤} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٩٥} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الطلبة في بعض الحالات يعتمدون على الذاكرة السمعية في نطق الكلمات، ما يؤدي إلى الخلط بين الحروف. وعندما يتعلم الطلبة من البيئة المحيطة التي تخلط بين "ثاء" و"سين"، يُصبح من الصعب عليهم التفريق بين الصوتين، ما يؤدي إلى استمرارية الخطأ.^{٩٦}

ممارسات النطق الخاطيء تتكرر عند الطلبة نتيجة عدم وجود تمارين صوتية كافية تركز على الفرق بين الحروف المتشابهة مثل "ثاء" و"سين". نقص التدريب الموجه حول مخارج الحروف يؤدي إلى استمرار الأخطاء في النطق. فإن الأخطاء في نطق الحرف "ثاء" ليست مجرد أخطاء نطقية، بل تؤثر بشكل كبير على استيعاب الطلبة للمعاني الدقيقة للكلمات والجمل، مما يزيد من صعوبة اللغة العربية في تعلمها.

الحرف "ثاء" يُنطق بنغمة ثقيلة وواضحة، ويتميز بتحديد مخرج الصوت من بين الأسنان الأمامية باستخدام اللسان. بينما الحرف "سين" يُنطق بنغمة أخف وأقل وضوحاً، حيث يخرج من وسط اللسان والأسنان العليا. الخطأ الشائع بين الطلبة هو خلط تنغيم "ثاء" بنغمة أخف تشبه "سين"، مما يؤدي إلى نطق الكلمات بشكل غير دقيق. على سبيل المثال، نطق "الثاني" كـ "الساين" يؤدي إلى فقدان التنغيم الثقيل الذي يميز الحرف "ثاء" في اللغة الفصحى.

نبرة الصوت عند نطق الحرف "ثاء" يجب أن تكون ثقيلة وواضحة، حيث يخرج الصوت من بين الأسنان الأمامية. لكن بعض الطلبة يعانون من صعوبة في ضبط النبرة الصحيحة، فيخلط بين نبرة الحرف "ثاء" ونبرة الحرف "سين" الأخرى. هذا الخلط يؤثر على النطق السليم للكلمات مثل "الثنوي" التي تتحول إلى "السنوي"، مما يؤدي إلى تغييرات في المعنى بسبب غياب النبرة الصحيحة التي تميز كل حرف عن الآخر.

(ز) الخطأ الشائع في حرف (ش)

الخطأ الشائع في نطق الحرف "شين" يتمثل في نطقه مثل الحرف "سين" (ساء)، حيث يخلط الطلبة بين الصوتين، في حين أن الفرق بينهما جوهري في مخارج الحروف وأسلوب النطق. الحرف "شين" يخرج من طرف اللسان مع الأسنان، وهو نطق ثقيل وواضح بخلاف الحرف "سين" الذي يخرج من وسط اللسان مع الأسنان العليا، وهو أقل وضوحاً وأخف في النطق. هذا التمايز الصوتي يمثل فارقاً جوهرياً في اللغة

^{٩٦} ملاحظة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

العربية، إذ إن صوت "شين" يمتلك طابعاً مميزاً من حيث الثقل والواضح في حين أن صوت "سين" أكثر خفة وأقل وضوحاً.^{٩٧}

الفرق بين "شين" و"سين" هو فرق صوتي واضح ومهم في اللغة العربية. الحرف "شين" يُنطق بنبرة ثقيلة وواضحة، حيث يكون الصوت مشدداً وواضحاً، مما يمنح الكلمة التي يحتويها بعداً خاصاً من الانفتاح الصوتي. أما الحرف "سين"، فينطق بشكل أخف وأقل وضوحاً، حيث يأتي الصوت من وسط اللسان والأسنان العليا. هذا التمايز يمنح كل حرف صفته الصوتية الفريدة، والتي بدورها تعكس تأثيراً مباشراً على المعنى والمفردات. الخلط بين هذين الحرفين يؤدي إلى تدمير المعنى أو تشويبه.

عندما يخطئ الطلبة في نطق الحرف "شين" وبدلاً من ذلك ينطقونه كحرف "سين"، يحدث تغيير كبير في المعنى. على سبيل المثال، عند نطق كلمة "تعيش" بشكل خاطئ "تعييس"، فهذا يغير المعنى تماماً. نطق "تعييس" بدلاً من "تعيش" يخلق تبايناً في فهم الجملة أو الكلمة التي تحمل معاني مختلفة تماماً. الاختلاف الذي يحدث عند نطق الحرفين بشكل خاطئ لا يقتصر فقط على الاختلاف الصوتي، بل يمتد إلى المعنى الذي تتضمنه الكلمات. فعندما يُساء نطق الحرف "شين" وكأنه "سين"، يصبح الفهم اللغوي مشوشاً وغامضاً، مما يؤثر على دقة التعبير.^{٩٨}

البيانات التي تم جمعها من الطلبة المشاركين في الدراسة توضح أمثلة واضحة للأخطاء التي تحدث عند نطق الحرف "شين". فعلى سبيل المثال، في كلمة "تعيش" نجد أن بعض الطلبة يقولونها "تعييس"، وهو خطأ ناتج عن الخلط بين الحرفين "شين" و"سين". مثل هذه الأخطاء تؤدي إلى اختلال في المعنى. مثل هذه الأخطاء تبرز بوضوح في كيفية فهم الجمل أو الكلمات ذات الصلة، مما يعكس اختلالاً واضحاً في الفهم اللغوي للطلبة.

الحرف شين يُنطق بنغمة ثقيلة وواضحة، حيث يكون الصوت مشدداً ويخرج من طرف اللسان مع الأسنان، مما يعطي الكلمة التي تحتويه بعداً صوتياً خاصاً. أما الحرف سين، فيُنطق بنغمة أخف وأقل وضوحاً، حيث يخرج الصوت من وسط اللسان مع الأسنان العليا. هذا الاختلاف في التنغيم يؤدي إلى تمييز الحرفين عن بعضهما،

^{٩٧} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٩٨} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

والخلط بينهما يؤدي إلى تغيير جوهري في المعنى. على سبيل المثال، عند نطق كلمة "تعيش" بدلاً من "تعيس"، يصبح التنغيم غير دقيق، مما يشوه المعنى. نبر الحرف شين يجب أن يكون قوياً وثقيلاً، مما يبرز الحرف بشكل واضح. يتطلب نطق شين تركيزاً في نبرة الصوت لإظهار وضوحه، مما يساهم في توصيل المعنى بشكل صحيح. في المقابل، الحرف سين لا يتطلب نفس درجة النبر القوي، حيث يكون نطقه أخف وأكثر سلاسة. عندما يخطئ الطلاب في نطق شين على أنه سين، يفقدون جزءاً من النبر الثقيل الذي يميز شين، مما يؤدي إلى تغيير المعنى وفقدان الدقة في التعبير.

(ح) الخطأ الشائع في حرف (ض)

الخطأ الشائع في نطق الحرف "ضاء" لدى الطلبة هو نطقه كحرف "دال" بدلاً من نطقه الصحيح، حيث يصعب عليهم التفريق بين الحرفين "ض" و"د". نطق الحرف "ض" يتطلب قوة في إخراج الصوت من الأسنان العليا، بينما نطق "د" يتم في وضع أضعف. هذا الخطأ يؤدي إلى تشويه في النطق الصحيح للكلمات. الحرف "ضاء" يتميز بخصائص صوتية تختلف عن "دال"، حيث يتم النطق بضغط واضح من الأسنان العليا، مما يعطي صوتاً ثقیلاً وشديداً. في حين أن الحرف "دال" ينطق من وسط اللسان مع الأسنان العليا دون شدة واضحة.^{٩٩}

الفرق الأساسي بين الحرفين "ضاء" و"دال" هو المخرج الصوتي. الحرف "ضاء" يخرج من الأسنان العليا، ويجب أن يكون نطقه ثقیلاً وواضحاً، في حين أن الحرف "دال" يخرج من وسط اللسان عند الأسنان. عدم إدراك الطلبة لهذا الفرق يؤدي إلى خلل في النطق. فالنطق الصحيح للحرف "ضاء" يحتاج إلى قوة وصوت مكبوت، مما يميزه عن "دال" الذي يكون نطقه أخف وأقل وضوحاً. هذا التمايز الصوتي لا يدركه كثير من الطلبة، مما يؤدي إلى حدوث أخطاء في النطق.

عندما يخطئ الطلبة في نطق الحرف "ضاء"، ويبدلونه بالحرف "دال"، فإنه يحدث تغييرات كبيرة في المعنى. على سبيل المثال، عندما ينطق الطالب كلمة "المادي" بدلاً من "الماضي"، فذلك يؤدي إلى تغيير كبير في المعنى والجملة. مثل هذا الخطأ قد يؤدي إلى تشويه الفهم. فعند نطق كلمة "الماضي" كـ "المادي"، فإن ذلك يؤدي إلى

^{٩٩} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

تغيير المعنى بالكامل، حيث إن الحرف "ض" يضيف طابعاً ثقيلاً للفظ الكلمة يعبر عن المفهوم الزمني، في حين أن الحرف "د" يغير المعنى إلى شيء متعلق بالمواد أو الخصائص الدالة عليها.^{١٠٠}

البيانات التي تم جمعها من الطلبة المشاركين في الدراسة تقدم أمثلة واضحة على الأخطاء الشائعة في نطق الحرف "ضاء". على سبيل المثال، في كلمة "الماضي" نجد الطلبة ينطقونها "المادي" بدلاً من "الماضي". كذلك في كلمة "قضيت" التي ينطقها الطلبة "قديت"، تظهر أخطاء واضحة في نطق الحرف "ضاء". هذه الأخطاء تعكس تداخلاً واضحاً بين الأصوات المتشابهة، وهو ما يعكس ضعف القدرة على التمييز بين مخارج الأصوات.

الحرف ض يتميز بنغمة ثقيلة وواضحة، حيث يكون الصوت مشدداً ويخرج بقوة من الأسنان العليا. هذا التنغيم يعطي الكلمة التي تحتويه بعداً صوتياً قوياً ومميزاً، مما يجعل النطق أكثر وضوحاً وثقلاً. في المقابل، الحرف د يُنطق بنغمة أخف وأقل شدة، حيث يخرج الصوت من وسط اللسان مع الأسنان العليا، وهو أقل وضوحاً في التنغيم مقارنة بـ ض. إذا أخطأ الطالب في نطق ض كـ د، يفقد التنغيم الثقيل الذي يميز الحرف الأول، مما يؤدي إلى تشويش في المعنى وتغيير دلالاته بشكل كبير. على سبيل المثال، نطق "الماضي" بـ "المادي" يشوه المعنى الزمني ليصبح متعلقاً بالمواد.

نبر الحرف ض يكون قوياً، حيث يتطلب الضغط الصوتي من الأسنان العليا بشكل مكبوت وواضح، مما يعزز من قوة نطق الكلمة. في حين أن نبر الحرف د أقل شدة وأخف، مما يساهم في إضعاف وضوح النطق. عندما يخطئ الطالب في نطق ض ويبدله بـ د، يفقد النبر الثقيل الذي يميز ض، مما يغير من إحساس الكلمة المعنوي في السياق.

(ط) الخطأ الشائع في حرف (ز)

الخطأ الشائع الذي وقع فيه الطلبة في نطق الحرف "زاء" هو نطقه مثل الحرف "جيم" بدلاً من نطقه الصحيح. يتسم الحرف "زاء" بنطق ثقيل وواضح من الأطراف العليا للسان، أما "جيم" فينطق من وسط اللسان والأسنان. يتسبب هذا الخطأ في تشوه النطق وفقدان المعنى الدقيق للكلمات. فالحرف "زاء" يتميز بنغمة ثقيلة واضحة،

^{١٠٠}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

حيث يُنطق من الأطراف العليا للسان مع الأسنان، بينما الحرف "جيم" يُنطق من وسط اللسان والأسنان العليا، وهو ما يجعل النطق أقل وضوحًا وأخف.^{١١}

الفرق بين الحرف "زاء" و"جيم" يكمن في مخرج الصوت. نطق الحرف "زاء" يتم من أطراف اللسان من الأعلى، حيث يُخرج الصوت ثقيلًا وواضحًا، بينما نطق الحرف "جيم" يكون من وسط اللسان والأسنان، ويعطي صوتًا أقل وضوحًا وأخف. هذا التمايز الصوتي يجعل من السهل على المتحدثين المتمرسين التفريق بين الحرفين، لكن الطلبة غالبًا ما يخلطون بينهما بسبب عدم إدراك هذا الفرق. لذا، يحدث الخلط عندما يتم تبديل النطق الثقيل للحرف "زاء" بصوت أخف يطابق "جيم"، مما يؤدي إلى نطق غير دقيق للكلمات.

عندما ينطق الطلبة الحرف "زاء" بدلاً من "جيم"، تحدث تغيرات كبيرة في المعنى. على سبيل المثال، إذا نطق الطالب كلمة "ججيرة" كما "جزيرة"، فإن هذا يؤدي إلى تشويه المعنى لأن الحرفين يحملان دلالات صوتية ومعنوية مختلفة. فالحرف "زاء" يشير إلى الشيء ذو الطبيعة الكثيرة أو الكثافة، في حين أن الحرف "جيم" يشير إلى شيء يأتي من الوسط أو الحلق.^{١٢} لذلك، فإن نطق "جزيرة" بشكل غير دقيق يؤدي إلى سوء فهم الكلمة وتبدل معناها.

البيانات التي تم جمعها من الطلبة في الدراسة تقدم أمثلة واضحة على الأخطاء الشائعة في نطق الحرف "زاء". على سبيل المثال، في كلمة "جزيرة"، نطق الطلبة "ججيرة"، مما يدل على الخلط بين الحرفين "زاء" و"جيم". كما أن في كلمة "الزوار" نجد الطلبة ينطقونها "الجوار"، مما يعكس خطأ مشابه في النطق. يظهر هذا التداخل بوضوح في الكلمات التي تحتوي على هذه الأحرف، حيث يتم الخلط بين النطقين.

الحرف زاء يُنطق بنغمة ثقيلة وواضحة، حيث يتم إخراج الصوت من الأطراف العليا للسان مع الأسنان، مما يعطي الكلمة نغمة قوية ومميزة. في المقابل، الحرف جيم يُنطق من وسط اللسان والأسنان العليا، مما يؤدي إلى نغمة أخف وأقل وضوحًا. إذا أخطأ الطالب في نطق زاء ك جيم، فإنه يفقد التنغيم الثقيل الذي يميز زاء، مما يؤدي إلى تشويه في النطق وتغيير في معنى الكلمة.

^{١١}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٢}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

نبر الحرف زاء يتطلب ضغطاً قوياً على الحروف مع رفع الأطراف العليا للسان بشكل واضح، مما يمنح الكلمة نبرة ثقيلة وواضحة. بينما في جيم، يكون النبر أخف لأن الصوت يخرج من وسط اللسان والأسنان، مما يجعل النطق أخف وأقل ضغطاً. إذا أخطأ الطالب في نطق زاء وأبدله بـ جيم، يفقد هذا النبر الثقيل مما يغير تأثير الكلمة في السياق.

(ي) الخطأ الشائع في حرف (ذ)

الخطأ الذي يقع فيه الطلبة في نطق الحرف "ذاء" هو تبديله بالحرف "جيم"، مما يؤدي إلى تشويه النطق وفقدان المعنى الدقيق للكلمات. الحرف "ذاء" ينطق من الطرف الأمامي للسان، ويتميز بنبرة واضحة ومرتفعة، أما "جيم" فيُنطق من وسط اللسان والأسنان. هذا الاختلاف الجوهرى يتطلب من الطلبة التركيز في التفريق بين هذين الحرفين. فعندما يخلط الطالب بين "ذاء" و"جيم"، يُلاحظ تضارب في المعاني وتغييرات غير دقيقة في الكلمات. هذا الخطأ يؤدي إلى خلل في فهم الجمل التي تحتوي على هذه الحروف.^{١٠٣}

الفرق الجوهرى بين "ذاء" و"جيم" يكمن في مخرج الصوت. الحرف "ذاء" يُنطق من طرف اللسان وهو أكثر وضوحاً وثقلاً، أما الحرف "جيم" فيُنطق من وسط اللسان والأسنان ويعطي صوتاً أخف وأقل وضوحاً. هذا الفرق يجعل من الصعب على بعض الطلبة التمييز بين الصوتين. فعندما نسمع صوت "ذاء" نجد أن هناك نغمة واضحة وثقلاً في النطق، في حين أن "جيم" يكون أخف وأقل وضوحاً، مما يسبب الخلط في التعرف على كلا الحرفين.

الخلط بين الحرفين "ذاء" و"جيم" يؤدي إلى تشويه المعاني في الكلمات، حيث يؤدي نطق كلمة "ذهب" بشكل "جهب" إلى تغير في المعنى. فالكلمة "ذهبت" تعني الفعل الذي يشير إلى الذهاب، بينما "جهبت" تعني صوتاً غير مفهوم. هذا التأثير السلبي على المعاني يدعو الطلبة إلى التركيز في تمييز الأصوات.^{١٠٤} فالفرق بين "ذهبت" و"جهبت" ليس مجرد تغير صوتي، بل تغيير في الدلالة والمعنى، مما يساهم في سوء الفهم وعدم دقة التواصل.

^{١٠٣}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٠٤}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

تظهر الأمثلة التي تم جمعها في البحث مدى شيوع الأخطاء في نطق الحرف "ذاء". على سبيل المثال، نجد الطلبة ينطقون كلمة "ذهب" بشكل "جهب"، و"هذه" بشكل "هجه"، مما يعكس الخلط بين الحرفين "ذاء" و"جيم". كما نجد الطلبة يخطئون في كلمة "الذين" فينطقونها "الجين" بدلاً من "ذين". هذه الأخطاء تمثل مؤشرات على ضعف الوعي السمعي وعدم قدرة الطلبة على إدراك الفرق الدقيق بين الصوتين، مما يؤثر على النطق السليم للكلمات.

الحرف ذاء يُنطق بنغمة واضحة وثقيلة حيث يتم إخراج الصوت من طرف اللسان مع الأسنان العليا، مما يعطي الكلمة نغمة ثقيلة وواضحة. هذا التنغيم يعكس قوة في الصوت، في حين أن الحرف جيم يُنطق من وسط اللسان والأسنان، مما ينتج عنه نغمة أخف وأقل وضوحًا. هذا التمايز في التنغيم يؤثر بشكل كبير على فهم الكلمة وسياقها. إذا أخطأ الطالب في نطق ذاء ك جيم، فإنه يفقد التنغيم الثقيل والواضح الذي يميز ذاء، مما يؤدي إلى تشويه الكلمة وتغيير في معناها. مثلاً، نطق كلمة "ذهب" ك "جهب" يغير النغمة الصوتية ويؤدي إلى غموض في الفهم.

نبر الحرف ذاء يتطلب ضغطاً قوياً عند طرف اللسان، مما يعطي الصوت ثقلاً وقوة، ويجعل النطق واضحاً ومحددًا. بينما جيم يتم نطقه بأخف نبرة وأقل ضغطاً، مما يسبب انخفاضاً في وضوح الكلمة عند نطقها. هذا الاختلاف في النبر يؤدي إلى تباين في وضوح الكلمة والمعنى المقصود. في حالة الخطأ الذي يحدث عند نطق ذاء ك جيم، يفقد الصوت القدرة على إظهار النبرة الثقيلة التي يكتسبها الحرف الأول، مما يؤثر على الدلالة الصوتية للكلمة ويؤدي إلى تغيير المعنى، كما في الخلط بين "ذهب" و "جهب". التنغيم والنبر لهما دور محوري في التمييز بين الكلمات ذات المعاني المتقاربة. الخلط بين ذاء و جيم لا يقتصر فقط على تغيير الصوت، بل يمتد إلى التغيير الجوهرى في المعنى. مثلاً، نطق "ذهبت" ك "جهبت" يؤدي إلى تغيير في المعنى، حيث أن "ذهبت" تشير إلى الفعل، بينما "جهبت" تصبح غير مفهومة، مما يشوش على المعنى.

(ك) الخطأ الشائع في حرف (ظ)

الخطأ الذي يشير إليه هذا البحث هو نطق الحرف "الظاء" بصورة مشابهة للحرف "الجيم". هذا الخطأ يظهر بوضوح في كثير من الكلمات التي يستخدمها الطلبة، حيث يؤدي إلى تشوهات في النطق واختلال في المعاني التي ينبغي أن تحملها الكلمة. الحرف "الظاء" يخرج من طرف اللسان ويتميز بنبرة واضحة وثقيلة، بخلاف

الحرف "الجيم" الذي يخرج من وسط اللسان ويتميز بنبرة أخف. وبالتالي، فإن الخلط بين الصوتين يؤدي إلى الأخطاء في نطق الكلمات. هذه الأخطاء لا تؤدي فقط إلى تدمير المعاني الدقيقة للكلمات، بل تؤثر أيضاً في فهم الجمل وربما تعيق التواصل.^{١٥}

الفرق بين الحرف "الطاء" والحرف "الجيم" واضح من حيث مخرجه وصفاته الصوتية. الحرف "الطاء" ينطق من طرف اللسان وبنبرة ثقيلة وواضحة، بينما الحرف "الجيم" ينطق من وسط اللسان والأسنان بنبرة أخف وأقل وضوحاً. هذا الفرق يبرز عندما نلاحظ نطق الكلمات التي تحتوي على الحرف "ظ" بشكل خاطئ كأنها تحتوي على الحرف "ج"، مثل "محافجة" بدلاً من "محافظة". هذا النوع من الخطأ يؤدي إلى تداخل في المعاني، حيث تتغير الكلمات ذات الحروف المختلفة في المعنى اختلافاً كلياً.

الخلط بين الحرف "الطاء" و"الجيم" يؤدي إلى تشويه المعاني، حيث تكون الكلمة التي تحتوي على الحرف "ظ" لها معنى مختلف تماماً عن الكلمة التي تحتوي على "ج". فعلى سبيل المثال، كلمة "محافظة" تعني الحماية أو الإقليم، بينما "محافجة" تعني شيء مختلف تماماً،^{١٦} مما يؤدي إلى حدوث خطأ في فهم النصوص أو الكلمات المستخدمة. هذا الخطأ يشير إلى أن الطالب يفتقد إلى التمييز الصوتي الدقيق، مما يؤدي إلى اختلال في الأداء اللغوي.

تم جمع العديد من الأمثلة التي توضح الأخطاء الشائعة في نطق الحرف "الطاء" من خلال الطلبة في الدراسة. على سبيل المثال، كلمة "محافظة" نُطقت من قبل الطلبة بـ"محافجة"، مما يدل على الخلط بين الحرفين "طاء" و"جيم". كذلك، نجد الخطأ في نطق كلمة "الذين" على نحو "الجين" بدلاً من "الذين". هذه الأخطاء تؤدي إلى عدم وضوح المعنى، وتؤثر على التواصل الصحيح بين المتحدثين.

الحرف الطاء يُنطق بنغمة ثقيلة وواضحة، حيث يتم إخراج الصوت من طرف اللسان مع الأسنان العليا، مما يعطي نغمة عالية وواضحة تسهم في تمييزه عن الحروف الأخرى. بينما الحرف الجيم يُنطق بنغمة أخف وأقل وضوحاً، حيث يخرج الصوت من وسط اللسان مع الأسنان العليا. هذا الفرق في التنغيم الصوتي يجعل من السهل تمييز الطاء عن الجيم في الكلمات. عندما يخطئ الطالب في نطق الطاء كـ الجيم، فإنه يفقد

^{١٥} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

النعمة الثقيلة التي تميز الظاء، مما يؤدي إلى تشويش في المعنى. على سبيل المثال، نطق كلمة "محافظة" كـ "محفجة" يجعل النعمة أخف ويؤدي إلى تغيير المعنى بشكل كامل. نبر الحرف الظاء يتطلب ضغطاً قوياً عند طرف اللسان مع الأسنان العليا، مما يعطي الصوت ثقلاً وقوة، بينما الجيم يُنطق بنبرة أخف وأقل ضغطاً من وسط اللسان. هذا الاختلاف في النبر يساهم بشكل كبير في تمييز الحروف، حيث يظهر الظاء بنبرة أكثر وضوحاً وأكثر ثقلاً. عندما يتم الخلط بين الظاء و الجيم، فإن الطالب يفقد الضغط الصوتي الثقيل الذي يتطلبه نطق الظاء، مما يسبب تغييرات كبيرة في المعنى، كما في الخلط بين "محافظة" و "محفجة".

(ل) الخطأ الشائع في حرف (غ)

الخطأ الذي يعاني منه بعض الطلبة في نطق الحرف "غ" هو نطق هذا الحرف مثل الصوت الإنجليزي "G" في الواقع، الفرق بين الحرف "غ" والصوت "G" واضح، حيث أن الحرف "غ" يُنطق من الحلق بخلاف الصوت "G" الذي يخرج من الجزء الأمامي من اللسان. هذه المشكلة تظهر بوضوح في نطق الكلمات التي تحتوي على الحرف "غ"، مثل "صغيرة" التي تحولت إلى "صغيرة" بنطق "G" بدلاً من "غ". يخلط الطلبة بين صوت الحرفين بسبب عدم إدراك المخرج الصوتي المختلف لكلا الحرفين، مما يؤدي إلى خطأ واضح في النطق.^{١٠٧}

الفرق بين الحرف "غ" والصوت "G" يكمن في المخرج الصوتي والصفات المميزة لهما. الحرف "غ" ينطق من الحلق، حيث تتسع الحلق لإنتاج الصوت الغني، الذي يتميز بنعومة غليظة وقوية. أما الصوت "G" فينتج من قمة اللسان في مؤخرة الفك العلوي، ويتميز بنعومة أخف وأسهل في النطق. هذه الفروق تؤدي إلى خطأ واضح في نطق الحرف "غ" عندما يُستبدل بالصوت "G" حيث إن الطلبة يميلون إلى الاعتماد على الصوت الأكثر سهولة في النطق، مما يوقعهم في أخطاء لا يدركونها.

تم رصد العديد من الأمثلة التي توضح الأخطاء الشائعة في نطق الحرف "غ" من خلال طلبية الدراسة. على سبيل المثال، كلمة "صغيرة" نُطقت من قبل الطلبة بـ "صغيرة"، مما يدل على الخطأ في نطق الحرف "غ" وكأنه صوت "G". كذلك، نجد الخطأ في نطق كلمات أخرى مثل "الغريب"، حيث يتم استبدال "غ" بـ "G"، مما يؤدي

^{١٠٧}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

إلى خلط واضح في النطق. هذا النوع من الأخطاء يؤثر بشكل كبير على عملية الفهم والتواصل، حيث يُفقد النص دقته وفهمه الصحيح.^{١٠٨}

تنعيم الحرف "غ" يتسم بنغمة ثقيلة وغلظة نظرًا لأنه يُنطق من الحلق. هذا التنعيم يعطي الصوت طابعًا قويًا ومميزًا. بينما الصوت "G" يُنتج بنغمة أخف وأقل وضوحًا، حيث يتم إخراجها من الجزء الأمامي من اللسان. عند الخلط بين "غ" و "G"، يفقد الصوت الغليظ لنغمة "غ"، مما يؤدي إلى فقدان الطابع المميز للكلمة وتغيير النغمة الصوتية بشكل غير دقيق. على سبيل المثال، نطق كلمة "صغيرة" كما "صغيرة" يفقد وزن الصوت الثقيل الذي يجب أن يكون عند الحرف "غ".

نبر الحرف "غ" يتطلب ضغطًا قويًا من الحلق لإنتاج صوت غليظ وواضح. هذا النبر يزيد من وضوح الكلمة ويمنحها تأثيرًا قويًا عند السمع. بينما نبر الصوت "G" أخف، ويتم إخراجها بسهولة من الفم دون الحاجة إلى الضغط على الحلق. هذا الفرق في النبر يؤدي إلى تغيير في قوة الصوت ووضوحه عند نطق الكلمات. عندما ينطق الطلاب "غ" كـ "G"، فإنهم لا يولون الاهتمام الكافي للضغط المطلوب لنطق غ بشكل صحيح. على سبيل المثال، كلمة "الغريب" تُنطق بشكل غير دقيق كـ "جريب"، مما يؤدي إلى اختلال في النطق وضياع المعنى.

(م) الخطأ الشائع في حرف (ر)

الخطأ الأكثر شيوعًا في نطق الحرف "ر" هو استبداله بالصوت "R" الإندونيسية. هذا الخطأ يُلاحظ بشكل واضح في عينة الطلبة الذين يتمسكون بنطق هذا الحرف بشكل غير صحيح عند اللفظ، مما يؤدي إلى تداخل أصوات غير صحيحة تؤثر على المعاني. فمن خلال ملاحظة البيانات المتعلقة بهذا الخطأ، نجد أن معظم الطلبة ينطقون الكلمات التي تحتوي على الحرف "ر" بطريقة مشوهة تتشابه مع الصوت "R" الإندونيسية، مما يترتب عليه تغييرات في المعاني والتواصل.^{١٠٩}

الفرق الجوهرية بين الحرف "ر" والصوت "R" يكمن في المخرج الصوتي وطبيعة النطق. الحرف "ر" في اللغة العربية يُنطق من الحلق بأسلوب الفَرْكَة الذي يتميز بصوت غليظ وقوي. أما الصوت "R" الإندونيسية فيُنتج من طرف اللسان وهو أقل

^{١٠٨}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٠٩}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

حدة ونعمة خفيفة. لهذا، فإنّ الخطأ في نطق الحرف "ر" على أنه "R" يؤدي إلى تداخل واضح في النطق وفقدان الخصائص المميزة للحرف العربي "ر".

الخطأ في نطق الحرف "ر" يمكن أن يؤثر على وضوح المعاني في اللغة، حيث أن الكلمات التي تحتوي على الحرف "ر" تختلف دلالاتها تمامًا عن الكلمات التي تحتوي على الصوت "R". فعلى سبيل المثال، كلمة "مدرسية" عندما يتم نطقها بـ "R" قد تعني شيئًا مختلفًا تمامًا عن معناها الحقيقي. وهذا الخلط قد يؤدي إلى فقدان الطلبة القدرة على تمييز المعاني الصحيحة، مما يعيق مهارات التواصل لديهم.^{١١٠}

من الأمثلة الواضحة على هذه الأخطاء كلمة "مدرسية" التي نطقها الطلبة بـ "مدرسية" بدلًا من "مدرسية" بالشكل الصحيح. كذلك كلمة "رائعة" التي نُطقت بـ "رائعة" بدلًا من "رائعة" الصحيحة. هذه الأخطاء تظهر بوضوح عند مقارنة النطق الصحيح والخطأ، حيث يؤدي الخطأ في نطق الحرف إلى تداخل غير صحيح واختلاط بين الحروف.

أسباب الخطأ في نطق الحرف "ر" تتعلق بضعف الإدراك السمعي لدى الطلبة وعدم تمييزهم بين الصوتين "ر" و "R". يرجع هذا الخلط إلى قلة الاستماع إلى النطق الصحيح وعدم وجود تدريبات كافية على تمييز أصوات الحروف. كما أن التأثيرات الخارجية مثل اللهجات المحلية أو الاختلاط بالأجانب الذين يتحدثون اللغة الإندونيسية قد تؤدي إلى تقليدهم في نطق الحرف "ر" بالصوت "R"، مما يزيد من حدوث هذا الخطأ.

هناك أيضًا تأثير تدريجي للاستخدام المتكرر للأدوات الرقمية والمصادر الصوتية مثل الأفلام والبرامج التي تعتمد نطق الصوت "R" بدلًا من الحرف "ر" العربي. الطلبة يميلون إلى تقليد هذا النوع من النطق، معتقدين أنه الطريقة الصحيحة، مما يؤدي إلى ترسيخ هذا الخطأ.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعف التعليم في بعض الأماكن وعدم التركيز على تعليم النطق الصحيحة يزيد من انتشار هذا الخطأ. بعض المدخلات التعليمية قد تركز على الكتابة بدلًا من النطق الصحيح، مما يؤدي إلى تجاهل جوانب الصوت في اللغة. كما أن اللهجات المحلية تلعب دورًا في تعزيز هذا الخطأ، حيث يوجد بعض التداخل

^{١١٠}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

بين الحروف في اللهجات المختلفة، مما يجعل الطلبة يختلطون بين نطق "ر" و "R" نتيجة للتشابه السمعي بينهما.

تنغيم الحرف "ر" في اللغة العربية يتميز بنغمة غليظة وقوية، حيث يتم نطقه باستخدام أسلوب "الفَرْكَة"، مما يعطيه تأثيراً صوتياً مميزاً وثقيلاً. أما الصوت "R" الإندونيسي، فهو أقل كثافة وأخف في النغمة. عند نطق الطلاب للصوت "R" بدلاً من "ر"، فإن التنغيم الصوتي يضعف ويصبح أقل وضوحاً، مما يؤدي إلى فقدان الطابع المميز للحرف "ر" العربي. هذا التغيير في التنغيم يتسبب في نطق غير دقيق للكلمات، مثل نطق "مدرسية" بدلاً من "مدرسية" و"رائعة" بدلاً من "رائعة".

نبر الحرف "ر" يعتمد على القوة في إخراج الصوت، حيث يتم نطقه من الحلق مع تشديد وضغط على الجزء الأمامي من اللسان. هذا النبر يعطي الحرف "ر" خصائص صوتية واضحة وقوية. بينما الصوت "R" الإندونيسي يُنطق من طرف اللسان بنبرة أخف وأقل حدة، مما يسبب تداخلاً في النطق واختلافاً في الضغط الصوتي عند نطق الكلمات. هذه الاختلافات في النبر تؤثر بشكل كبير على وضوح المعنى. على سبيل المثال، نطق كلمة "رائعة" بـ "R" الإندونيسي يؤدي إلى تغييرات في الضغط الصوتي في الحروف، مما يجعل النطق غير دقيق وقد يغير المعنى تماماً.

(ن) ملخص

من خلال المقابلات في الامتحان الشفهي التي تم إجراؤها مع طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين، تبين أن هناك العديد من الأخطاء الشائعة في نطق الحروف العربية، والتي تؤثر على وضوح الكلام وفهم المعنى المقصود. تركزت هذه الأخطاء بشكل خاص في الحروف التي تتطلب نطقاً دقيقاً وثقيلاً، مما يسبب تداخلاً في الأصوات واختلاطاً بين الحروف المتشابهة. إن التعرف على هذه الأخطاء وتحليلها يعد خطوة أساسية لتحسين مهارات النطق لدى الطلبة وضمان التواصل الفعال. وفيما يلي جدول يلخص أبرز الأخطاء الشائعة في نطق الحروف العربية لدى هؤلاء الطلبة.

جدول ٤.١ ، ملخص الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربية لدى طلبة
المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى تابين

الرقم	الحرف	الخطأ الشائع	التوضيح	كلمة صحيحة	كلمة غير صحيحة
١	ع (عين)	عدم إخراج الصوت من الحلق	يجب أن تكون نطقها من الحلق ولا يمكن أن تخلط مع "ا" (ألف).	الأسبوع	الأسبوا
				عطلة	أطلة
				رائعة	رائئة
				تقع	تقأ
				تعيش	تعيش
				عليها	أليها
				جماعة	جمائة
٢	ق (قاف)	نطقها مثل "ك" (كاف)	يجب أن تكون نطقها ثقيلة وقوية وتخرج من الحلق.	أصدقائي	أصدكائي
				القردة	الكردة
				فقد	فكد
				قضيت	كضيت
٣	ص (صاد)	نطقها مثل "س" (سين)	يجب أن تكون نطقها ثقيلة وواضحة مثل "ص" وليست مثل "س".	الصف	السف
				أصدقائي	أسدقائي
				صغيرة	سغيرة
٤	ط (طاء)	نطقها مثل "ت" (تاء)	يجب أن تكون نطقها ثقيلة ووضحة، وليس مثل "ت".	طالب	تالب
				عطلة	عتلة
٥	ه (هاء)	نطقها مثل "ح" (حاء)	يجب أن تكون نطقها ثقيلة وواضحة مثل "ها" وليست مثل "ح".	ذهبت	ذحبت
				هي	حي
				هذه	حذح
				زارها	زارحا
				بعضهم	بعضحم
٦	ث (ثاء)	نطقها مثل "س" (ساء)	يجب أن تكون نطقها مثل "ث" وليست قاسية مثل "س".	الثاني	الساني
				الثنوي	السنوي
				كثيرة	كسيرة
٧	ش (شين)	نطقها مثل "س" (ساء)	يجب أن تكون نطقها ثقيلة وواضحة مثل "ش" وليست مثل "س".	تعيش	تعيس

المادي	الماضي	يجب أن تكون نطقها ثقيلة	نطقها مثل "د" (داء)	ض	
قديت	قضيت	وواضحة مثل "ض" وليست مثل "د".		(ضاء)	
بعدهم	بعضهم				
ججيرة	جزيرة	يجب أن تكون نطقها مثل "ز"	نطقها مثل "ج" (جاء)	ز (زاء)	٧
الجوار	الزوار	وليست قاسية مثل "ج".			
جهبت	ذهبت	يجب أن تكون نطقها مثل "ذ"	نطقها مثل "ج" (جاء)	ذ (ذاء)	٨
هجه	هذه	وليست قاسية مثل "ج".			٩
الجين	الذين				
محافجة	محافظة	يجب أن تكون نطقها مثل "ظ"	نطقها مثل "ج" (جاء)	ظ	
		وليست قاسية مثل "ج".		(ظاء)	
صغيرة (الصوت مع "G")	صغيرة	يجب أن تكون نطقها مثل "غ"	نطقها مثل "G"	غ	
		وليست مثل "G".		(غين)	
مدرسية (الصوت مع "R")	مدرسية	يجب أن تكون نطقها مثل "ر"	نطقها مثل "R"	ر (راء)	١٠
		وليست مثل "R".			
رائعة (الصوت مع "R")	رائعة				
جازيرة (الصوت مع "R")	جازيرة				
الصغيرة (الصوت مع "R")	الصغيرة				
زارها (الصوت مع "R")	زارها				
أستراليا (الصوت مع "R")	أستراليا				

استنادًا إلى البيانات في الجدول ٤.١، فإن الأخطاء الشائعة في نطق الحروف الهجائية غالبًا ما تحدث بسبب استبدال الأصوات بحروف لها تشابه صوتي، سواء من حيث الشدة أو الرخاوة. على سبيل المثال، الحرف "خ" غالبًا ما يُخطأ فيه على أنه "ق" بسبب التشابه في طريقة النطق، ولكن مع اختلاف في قوة الصوت. وكذلك الحرف "ع" الذي يُخطأ فيه على أنه "أ" نتيجة قلة خروج الصوت من الحلق. علاوة

على ذلك، الأخطاء الأخرى مثل نطق الحرف "ق" وكأنه "ك"، والحرف "ص" وكأنه "س"، تشير إلى أن النطق لا يتطابق مع خصائص الصوت الأصلية لهذه الحروف. الفهم الصحيح لكيفية نطق كل حرف من مصدره (مثل الحلق أو دون خلط أصوات أخرى) أمر مهم لتصحيح هذه الأخطاء وتعزيز نطق اللغة العربية. يما يلي جدول أخطاء النطق التي تم الحصول عليها من طلبة.

جدول ٤.٢، ملخص الأخطاء الشائعة في نطق الحروف العربية التي تم الحصول

عليها لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين

رقم	الطلبة	أخطاء نطق الحروف في الكلمة
١	الطالب ١	الأسبوا، أطله، رائته، تقأ، تيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكرده، فكده، كضيت، السف، أصدقائي، سغيرة، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، المادي، قديت، بعدهم، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G").
٢	الطالبة ١	الأسبوا، أطله، رائته، تقأ، تيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكرده، فكده، كضيت، تالب، عتله، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، جهبت، هجه، الجين، محافجة، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
٣	الطالب ٢	الأسبوا، أطله، رائته، تقأ، تيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكرده، فكده، كضيت، السف، أصدقائي، سغيرة، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، ججيرة، الجوار، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G").
٤	الطالب ٣	أصدكائي، الكرده، فكده، كضيت، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R").

		"R"، أستراليا (الصوت مع "R").
٥	الطالب ٤	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، السف، أسدقائي، سغيرة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، مدرسية (الصوت مع "R")، رائة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
٦	الطالبة ٢	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أسدقائي، الكردة، فكده، كضيت، تالب، عتلة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G").
٧	الطالبة ٣	جمائة، أسدقائي، الكردة، فكده، كضيت، السف، أسدقائي، سغيرة، تالب، عتلة، الساني، السنوي، كسيرة، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، مدرسية (الصوت مع "R")، رائة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
٨	الطالب ٥	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أسدقائي، الكردة، فكده، كضيت، السف، أسدقائي، سغيرة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
٩	الطالب ٦	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أسدقائي، الكردة، فكده، كضيت، تالب، عتلة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، جهبت، هجه، الجين، صغيرة (الصوت مع "G").

١٠	الطالب ٧	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكردة، فكد، كضيت، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، مدرسية (الصوت مع "R")، رائة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
١١	الطالبة ٤	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكردة، فكد، كضيت، السف، أصدقائي، صغيرة، تالب، عتله، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، جهبت، هجه، الجين، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
١٢	الطالب ٨	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكردة، فكد، كضيت، السف، أصدقائي، صغيرة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G").
١٣	الطالبة ٥	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، السف، أصدقائي، صغيرة، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G").
١٤	الطالب ٩	أصدكائي، الكردة، فكد، كضيت، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، جهبت، هجه، الجين، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
١٥	الطالب ١٠	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكردة،

<p>فكد، كضيت، السف، أسدقائي، صغيرة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").</p>		
<p>الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، السف، أسدقائي، صغيرة، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").</p>	الطالبة ٦	١٦
<p>الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أسدقائي، الكرودة، فكد، كضيت، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").</p>	الطالبة ٧	١٧
<p>الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تئيش، أليها، جمائة، أسدقائي، الكرودة، فكد، كضيت، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G").</p>	الطالبة ٨	١٨
<p>أسدقائي، الكرودة، فكد، كضيت، السف، أسدقائي، صغيرة، بعضحم، الساني، السنوي، كسيرة، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، جهبت، هجه، الجين، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")،</p>	الطالب ١١	١٩

		الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").
٢٠	الطالب ١٢	الأسبوا، أطله، رائته، تقاً، تيش، أليها، جمائة، أصدكائي، الكردة، فكد، كضيت، السف، أصدقائي، صغيرة، تالب، عتله، ذحبت، حي، حذح، زارحا، بعضحم، تعيس، المادي، قديت، بعدهم، ججيرة، الجوار، محافجة، صغيرة (الصوت مع "G")، مدرسية (الصوت مع "R")، رائعة (الصوت مع "R")، جازيرة (الصوت مع "R")، الصغيرة (الصوت مع "R")، زارها (الصوت مع "R")، أستراليا (الصوت مع "R").

في هذا الجدول ٤.٢، تم تسجيل أخطاء نطق الحروف في الكلمات من قبل مجموعة من الطلبة. حيث يظهر أن معظم الأخطاء تتعلق بالخلط بين الحروف المتشابهة في الصوت أو التشكيل، مثل الخلط بين "ق" و "ك"، و "ج" و "ز"، أو "ر" و "غ". كما لوحظ أن بعض الطلبة يعانون من مشاكل في نطق بعض الكلمات التي تحتوي على أصوات معينة، مثل كلمة "رائعة" أو "مدرسية" التي تحتوي على الصوت "ر"، وكلمة "صغيرة" التي تحتوي على الصوت "غ". وقد تكرر ظهور هذه الأخطاء في أسماء أماكن وعناصر أخرى مثل "أستراليا"، "الجوار"، و "جازيرة"، مما يشير إلى أن الطلبة بحاجة إلى مزيد من التدريبات لتحسين نطقهم وتحقيق الدقة في نطق الحروف والأصوات المختلفة.

٢. العوامل المؤثرة في أخطاء نطق الأصوات العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين.

أ) الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة

الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة يمثل واحدة من الإشكاليات التي تواجه النطق السليم في اللغة العربية. يعود هذا الخلط بشكل أساسي إلى التشابه الكبير في أماكن النطق بين بعض الحروف، مما يؤدي إلى عدم تمييز واضح بين هذه الحروف، وتكرار الأخطاء في النطق. تعد المشكلة أكثر وضوحاً عند التعامل مع الحروف التي تعتمد على المخارج الصوتية من الحلق أو طرف اللسان، حيث إن التداخل بين هذه

المخارج يؤدي إلى اختلاط صوتي يؤدي إلى عدم الدقة في النطق. أحد الأسباب الرئيسية لهذا الخلط هو الأمر ذاته ينطبق على الحروف التي تُنطق من طرف اللسان، مثل "عين" و"ألف". فالحرف "عين" يُنطق من أقصى الحلق، بينما "ألف" يعتمد على الجهر أكثر من الإطباق، لكن الطبيعة الصوتية المتشابهة لهما تؤدي إلى تداخل في النطق وعدم وضوح الحدود بينهما. كذلك، نجد أن الحروف "صاد" و"سين" تتسم بنفس طريقة النطق من طرف اللسان، إلا أن الفرق يكمن في الشدة أو الإرخاء الصوتي. "صاد" تُنطق بشدة بينما "سين" أكثر ارتخاء، ولكن المتحدث قد لا ينتبه إلى هذه الفروق الدقيقة، فيؤدي إلى نطق الحروف بشكل خاطئ. الخلط بين الحروف المماثلة يتزايد في حال وجود تشابه بين مخارج الحروف التي تعتمد على الأسنان، مثل الحروف "زاء" و"جيم" أو "ذاء" و"جيم". في هذه الحالة، الحروف التي تعتمد على جريان الصوت وتعطيل اللسان أو الفك، تكون عرضة للتداخل، مما ينتج أخطاء في النطق. فإن الحروف التي تعتمد على الجهر والانغلاق، مثل "عين" و"G"، تتشابهان في مخارجهما، إلا أن الفرق في طريقة انغلاق الحلق ووضوح الصوت يجعل الخلط بينهما شائعاً. هذا النمط من الاختلاف غير المدرك لدى المتحدث يؤدي إلى تكرار الأخطاء.

المشكلة تكمن في غياب الوعي الكافي بمخارج الحروف وطبيعتها الصوتية الدقيقة. فالكثير من المتعلمين يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في المخارج الصوتية، وهذا يعود إلى قلة الإدراك لطبيعة نطق الحروف وأماكن مخارجها الصوتية. فمن المعروف أن الحروف التي تشترك في نفس المخارج الصوتية قد تختلف في الصفات الصوتية الأخرى مثل درجة الانغلاق، الشدة، التمدد الصوتي، أو الصفاء.

هناك صعوبة تواجه المتحدثين في التمييز بين الحروف التي تعتمد على طرف اللسان مثل "عين" و"ألف". الحرف "عين" ينطق بانغلاق شديد في الحلق، بينما "ألف" يعتمد على تمدد الصوت وانفتاحه. هذه الفروقات الدقيقة لا تكون واضحة دائماً لدى المتعلمين، مما يؤدي إلى خلط متكرر في نطق الحروف. في مقابلات مع بعض الطلبة، أشار أحدهم إلى أن الخلط بين "عين" و"ألف" كان شائعاً في نطقه، حيث اعتقد أن الحرفين ينتميان إلى مخرج صوتي واحد.

بينت نتائج مقابلات مع الطلبة أن الخلط بين "صاد" و"سين" يمثل أحد الأمثلة الواضحة على هذا النوع من الخلط. فالحرف "صاد" ينطق بشدة أكبر وحركة أقوى من الحرف "سين"، الذي ينطق بشكل أهدأ وأكثر ارتخاءً. وقد أشار أحد الطلبة إلى أنه كان

يواجه صعوبة في التمييز بين الحرفين، موضحًا أنه كان يعتمد على الطريقة التقليدية في النطق دون الانتباه إلى الفروقات الصوتية الدقيقة بينهما. وأكد أن هذا الخلط جعله يرتكب الأخطاء بشكل متكرر، خاصة أثناء القراءة الجهرية أو عند الإجابة السريعة على الأسئلة.^{١١١}

أحد الأمور التي يجب التركيز عليها هو أن المتعلمين يعانون غالبًا من عدم تمييز الفرق بين الحروف التي تنطق من الأسنان مثل "زاء" و"جيم" أو "ذاء" و"جيم". فالحروف التي تعتمد على اهتزاز اللسان بالقرب من الأسنان قد يكون مصدر النطق لها مشابهًا، لكن الفروقات الدقيقة في طريقة الانغلاق والصوت تُحدث فرقًا كبيرًا في النطق الصحيح. في إحدى المقابلات مع طالب، أشار إلى أن الخلط بين هذه الحروف أدى إلى نطق خاطئ، بسبب غياب التمييز بين مخارج الصوت المختلفة.

الأخطاء التي تحدث أيضًا مع الحروف التي تعتمد على الجهر والانغلاق مثل "غين" و "G" تشير إلى أن الخلط بين الحروف المماثلة ناتج أيضًا عن قلة الوعي بالمخارج الصوتية. فالحرف "غين" ينطق بانغلاق شديد من الحلق، بينما "G" ينطق من مقدمة الحلق مع صفاء أكبر في الصوت. وأشار أحد الطلبة في مقابلة معه إلى أن الخطأ الذي وقع فيه في نطق هذه الحروف جاء نتيجة الاعتماد على المخرج الصوتي الذي اعتاد عليه دون إدراك الفارق بينهما.

إحدى المشاكل التي تعاني منها الدراسة التي أجريت هي عدم الوعي الكافي لدى الطلبة بطرق التعلم الصحيحة للمخارج الصوتية. فالتركيز فقط على شكل الحروف أو القواعد لا يكفي، بل يجب أن يكون هناك تدريب عملي مكثف على النطق، من أجل إدراك الفروق الدقيقة بين المخارج الصوتية. هذا التدريب يساعد المتحدث على التمييز بين الحروف المتشابهة وتقليل الأخطاء.

أظهرت نتائج مقابلات الطلبة أن الخلط بين الحروف المتشابهة لا يرتبط فقط بضعف الفهم النظري للمخارج الصوتية، بل يعود أيضًا إلى غياب الممارسة العملية والتدريب المنتظم. وأوضح أحد الطلبة خلال المقابلة أن عدم توفر التوجيه المستمر في تصحيح النطق يجعل من الصعب التمييز بين الحروف المتشابهة، حتى لو كنا نعرف الفروقات النظرية بينها. وأكد طالب آخر أن نقص التدريبات العملية يجعله يكرر

^{١١١} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

الأخطاء ذاتها عند القراءة أو الحديث.^{١١٢} لذلك، يُعد التركيز على التدريبات الصوتية والتمارين التي تستهدف تصحيح النطق أساسيًا في تعزيز وعي الطلبة بخصائص الحروف وأماكن نطقها بشكل صحيح.

الوعي بمخارج الحروف وطبيعتها الصوتية لا يقتصر فقط على المتعلمين، بل أيضًا على المعلم الذين يجب أن يعززوا هذا الفهم من خلال وسائل تعليمية حديثة. فقد أشار العديد من الطلبة إلى أن قلة المعرفة والممارسات الخاطئة التي يتلقونها من المعلم تؤدي إلى استمرار الأخطاء في نطق الحروف المتشابهة. فإن الحل الأمثل لهذه المشكلة يكمن في تضافر جهود المعلم والطلبة من أجل تعزيز التدريب على النطق الصحيح وتقليل الأخطاء الناتجة عن هذا الخلط.

(ب) ضعف الإدراك الصوتي

ضعف الإدراك الصوتي لدى الطلبة يعد من المشكلات اللغوية التي تؤدي إلى تكرار الأخطاء في النطق، لا سيما في حالة الحروف التي تشترك في المخارج الصوتية. فالإدراك الصوتي الصحيح يعتمد على قدرة المتعلم على تمييز الفروقات الدقيقة في الأصوات، لكن عندما يفتقر الطالب إلى هذا الإدراك، فإنه يميل إلى الاعتماد على الأصوات الأقرب والأسهل في النطق، ما يؤدي إلى الخلط بين الحروف المتشابهة. ففي عملية التعلم، يحتاج المتحدث إلى إدراك دقيق للمخارج الصوتية التي تميز بين الحروف، ولكن عند غياب هذا الإدراك، تصبح هذه الفروقات غير واضحة، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء.

هذا الضعف يُعدُّ من المشكلات اللغوية التي تؤثر سلبيًا على نطق الطلبة، حيث يعتمد المتعلمون في نطقهم على الصوت الأقرب والأسهل دون الالتفات إلى الفروقات الصوتية الدقيقة بين الحروف. هذا الضعف يؤدي إلى تداخل الحروف المتشابهة، مما ينعكس في النطق الخاطئ. الطلبة الذين يعانون من ضعف الإدراك الصوتي لا يدركون الفرق بين المخارج الصوتية، ويكونون أكثر عرضة للوقوع في الأخطاء النطقية.

أحد الأسباب الرئيسة لضعف الإدراك الصوتي هو قلة الوعي بالمخارج الصوتية الدقيقة، مما يجعل الطلبة يخلطون بين الحروف ذات المخرج الصوتي المماثل. على سبيل المثال، الطلبة الذين يخلطون بين الحروف "الراء" و"الجيم" يعانون من صعوبة في التمييز

^{١١٢}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

بين الحروف الناتجة من طرف اللسان مثل "ذاء" و"جيم". في مقابلات مع طلبة، أشار أحدهم إلى أنه كان يخطئ في نطق كلمة "الذين" قائلاً "الجين" بدلاً من "الذين"، ما يدل على ضعف إدراكه للمخارج الصوتية المختلفة.^{١١٣}

الطلبة يعانون من عدم القدرة على التمييز بين الحروف ذات المخرج الصوتي المتماثل. على سبيل المثال، الخلط بين "الطاء" و"الجيم" يعتبر من الأخطاء الشائعة. الطلبة غالباً ما يعتمدون على الصوت الأقرب الذي يعتقدون أنه أسهل في النطق، مما يؤدي إلى الخطأ في نطق كلمة "الذين" كـ "الجين" بدلاً من "الذين". هذه الأخطاء تبرز مشكلة ضعف الإدراك الصوتي الذي يجعل الطلبة غير قادرين على التمييز الدقيق بين مخارج الحروف.

من الأمثلة الأخرى على ضعف الإدراك الصوتي نطق الحرف "طاء" بشكل خاطئ بدلاً من "تاء" بسبب الفهم غير الدقيق للمخارج الصوتية. الطلبة لا يدركون الفرق بين المخرج الصوتي الثقيل للحرف "طاء" الذي يأتي من الداخل، مقابل المخرج الخفيف للحرف "تاء" الذي يأتي من طرف اللسان. هذه المشكلة تظهر بشكل كبير في النطق اليومي للطلبة، حيث يخلطون بين الحروف لعدم وعيهم بالفروقات الصوتية. الفرق بين "ض" و"د" يعد فرقاً جوهرياً في اللغة العربية، حيث يضفي الحرف "ض" ثقلاً ومعنى خاصاً على الكلمة التي يتواجد فيها. عدم إدراك هذا الفرق يؤدي إلى حدوث أخطاء في النطق تؤثر على الفهم والمعنى.

عند نطق كلمة "الماضي" بشكل خاطئ على هيئة "المادي"، يتغير معناها من الزمن الماضي إلى شيء يتعلق بالمواد. وبالمثل، كلمة "قضيت" إذا نُطقت "قديت"، تفقد معناها الأصلي وتتحول إلى لفظ لا معنى له في السياق. تشير المقابلات مع الطلبة إلى أن الأخطاء الشائعة في نطق الحرف "ض" تتكرر بشكل لافت، خاصة في الكلمات التي تحتوي عليه، مثل كلمة "الماضي"، التي يُخطئ البعض في نطقها بـ"المادي"، وكلمة "قضاء"، التي تُنطق أحياناً بـ"قداء". وقال الطالب: "الصعوبة تكمن في التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج، مما يجعلني أرتكب هذه الأخطاء دون أن ألاحظ".^{١١٤} هذه الأخطاء تعكس ضعف الإدراك الصوتي للطلبة وعدم قدرتهم على التفريق بين مخارج الحروف بشكل دقيق، ما يستدعي الحاجة إلى تدريب مكثف ومنهجي لتحسين النطق.

^{١١٣} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١١٤} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

أحد الأسباب التي تساهم في ضعف الإدراك الصوتي هو قلة التدريب على التمييز بين الأصوات. الطلبة غالبًا ما يعتمدون على النطق الذي اكتسبوه من البيئة المحيطة أو التعليم التقليدي، ما يؤدي إلى تقليد الصوتيات القريبة بدلاً من الانتباه إلى الفروقات الصوتية الدقيقة. في مقابلات مع طلبة، أشار أحدهم إلى أنه كان يخطئ في نطق الحروف "ص" و"س" بسبب اعتماده على الصوت الذي اعتاد عليه دون إدراك الفرق بينهما.

أيضًا، المشكلة تبرز في الحروف التي تحتاج إلى تمييز في المخارج الصوتية بناءً على الموقف الذي تنطق فيه. الطلبة يخلطون بين "حاء" و"هاء"، حيث يأتي الحرف "حاء" من الحلق الخلفي بضغط أكبر، بينما يأتي الحرف "هاء" من الحلق الأمامي بنبرة أخف. في بعض المقابلات، أشار الطلبة إلى أنهم يخطئون في التمييز بين هذين الحرفين، مما يظهر ضعف إدراكهم لمخارج الصوت.

الطلبة الذين يواجهون مشاكل في الإدراك الصوتي لا يدركون الفروقات الصوتية بين الحروف ذات الصلة بالحلق، مثل "ق" و"ك". الحرف "ق" يُنطق بضغط ثقيل من الحلق، بينما "ك" يُنطق بضغط أخف. في بعض المقابلات، أشار الطلبة إلى أنهم يخطئون في نطق كلمة "أصدقائي" قائلين "أصدكائي" بدلاً من "أصدقائي" بسبب تداخل هذه الحروف.^{١١٥}

ضعف الإدراك الصوتي يظهر كذلك في الحروف التي تحتاج إلى إدراك الفرق في النطق بين "السين" و"الصاد". الطلبة يخلطون بين هذين الحرفين بسبب فهم خاطئ لطبيعة النطق، حيث يحتاج حرف "ص" إلى ضغط ثقيل من وسط اللسان، بينما "س" خفيف. أحد الطلبة أشار في المقابلة إلى أن كلمة "الصف" كانت تُنطق خطأً كـ "السف" بسبب هذا الخلط.

يعتبر الإدراك الصوتي الركيزة الأساسية لتعلم النطق السليم، حيث يعتمد المتحدثون على التمييز الصوتي لتحديد الفرق بين الحروف المتشابهة. لكن عندما يكون هذا الإدراك ضعيفًا، فإن المتحدث يجد صعوبة في التمييز بين الحروف التي تعتمد على مخارج صوتية متشابهة. ففي كثير من الأحيان، يعتمد الطلبة على الصوت الذي يشعرونه بأنه أكثر سهولة أو أقرب إلى ما اعتادوا عليه من النطق، بدلاً من إدراك الاختلافات

^{١١٥} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الصوتية الدقيقة بين الحروف. في هذه الحالة، يتم الخلط بين الحروف المتشابهة من حيث الشكل أو المخرج الصوتي.

ضعف الإدراك الصوتي لا يعني فقط غياب الفهم للمخارج الصوتية الدقيقة، بل أيضاً غياب القدرة على التفريق بين الحروف التي تعتمد على الخصائص الصوتية المختلفة. فالطالب الذي يفتقر إلى هذا الإدراك يميل إلى الاعتماد على الصوتيات المتشابهة في نطق الحروف، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء بشكل مستمر. وقد أظهرت البيانات أن الطلبة الذين يعانون من ضعف الإدراك الصوتي غالباً ما يخطئون في نطق الحروف المتشابهة، نتيجة عدم قدرتهم على التمييز الدقيق بين الأصوات، مما يؤدي إلى اختلاطها في النطق. المشكلة الأخرى التي تظهر نتيجة ضعف الإدراك الصوتي هي أن الطلبة قد يعتمدون على النطق التقليدي أو المعتاد لديهم دون إدراك الفرق بين الحروف المتماثلة. فعندما تكون الفروقات الصوتية غير واضحة، يتجه الطلبة إلى تكرار أنماط النطق التي اعتادوا عليها دون تفحص الفروقات الصوتية الدقيقة. وهذا يؤدي إلى تكرار أخطاء النطق التي تجعل الفروقات بين الحروف المتشابهة غير مميزة، مما يضعف مهاراتهم الصوتية ويزيد من الأخطاء في النطق.^{١١٦}

تشير بعض البيانات إلى أن الطلبة الذين يعانون من ضعف الإدراك الصوتي يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف التي تنتمي إلى نفس المجموعة الصوتية، حيث يعتمدون على الصوت الأكثر شيوعاً أو الأسهل في النطق، بدلاً من استخدام الفروقات الدقيقة بين الأصوات. فعندما يكون الطالب غير مدرك للفروقات الصوتية بين الحروف، يخطئ في تصنيف الأصوات، وبالتالي يرتكب الأخطاء النطقية المستمرة التي تعود إلى هذا الضعف.

عدم إدراك الفروقات الصوتية بين الحروف يؤدي أيضاً إلى اعتماد الطالب على النمط التقليدي في النطق. فعندما يفتقر الطالب إلى الإدراك السليم للمخارج الصوتية، فإنه يعتمد على نمط النطق الذي نشأ عليه، مما يؤدي إلى خلط الحروف المتشابهة بناءً على الظواهر الصوتية المشتركة، مثل التشابه في مكان النطق. هذه العادة تساهم في استمرار الأخطاء النطقية.

^{١١٦} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في ضعف الإدراك الصوتي هو عدم القدرة على ملاحظة التغيرات الصوتية الدقيقة التي تحدث عند نطق الحروف المتشابهة. فعلى الرغم من التشابه في المخرج الصوتي، إلا أن الفروقات في الشدة أو الانفتاح الصوتي قد تكون غير واضحة لدى الطلبة. هذه المشكلة تعني أن الطالب يفتقد إلى القدرة على إدراك هذه الفروقات، وبالتالي يعتمد على الصوت الأقرب دون تمييز، مما يسبب الأخطاء النطقية.

يؤثر ضعف الإدراك الصوتي أيضاً على التكوين الذهني للطلبة فيما يتعلق بعملية تمييز الأصوات. فالمتعلم الذي يفتقر إلى الوعي الصوتي لا يتمكن من التمييز بين الحروف المتشابهة بدقة، مما يؤدي إلى اعتمادهم على معايير غير دقيقة في نطق الحروف. وبالتالي، فإن هذه الصعوبة في الإدراك الصوتي تعيق عملية التعلم السليم للنطق، وتزيد من تكرار الأخطاء.

ضعف الإدراك الصوتي قد يكون ناتجاً أيضاً عن عوامل بيئية ونفسية، حيث تؤثر العوامل الاجتماعية والبيئة المحيطة على طريقة تعلم النطق. فعندما يكون هناك تأثيرات خارجية تساهم في توجيه الطالب إلى نطق الحروف بناءً على أنماط معينة، فإن ذلك يزيد من احتمال حدوث الأخطاء النطقية الناتجة عن هذا الإدراك الضعيف. لذا، فإن البيئة التعليمية والممارسات التربوية التي تركز على تقوية الإدراك الصوتي تعد ضرورية لتحسين النطق الصحيح.

(ج) تأثير اللهجة المحلية

تأثير اللهجة المحلية أو البيئية يعد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على النطق السليم للحروف في اللغة العربية. اللهجات المحلية تختلف في نطق الحروف المتماثلة، مما يؤدي إلى أخطاء نطق شائعة لدى الطلبة الناطقين بها. فعندما يعيش الطالب في منطقة تعتمد على اللهجة المحلية، فإنه يتعرض لأنماط صوتية معينة قد تخلط بين الحروف ذات المخارج الصوتية المتماثلة. وهذا يؤدي إلى تقليد هذا النمط الصوتي، مما يضعف إدراكه للمخارج الصوتية الدقيقة.^{١١٧}

الطلبة الذين يعيشون في بيئات تختلف في النطق تكتسب لديهم أنماطاً صوتية معينة تشكلت نتيجة للعادات المحلية، مما يجعلهم غير قادرين على التمييز الدقيق بين

^{١١٧} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الحروف المتماثلة. فعلى سبيل المثال، في بعض اللهجات المحلية، يتم الخلط بين الحروف "ظاء" و"جيم"، بسبب الاعتماد على نمط نطق واحد يتسم بالقرب الصوتي بينهما. هذا الخلط يحدث بسبب انعدام الوعي بالفروقات الصوتية الدقيقة، مما يؤدي إلى استمرار الأخطاء النطقية المرتبطة باللهجات المحلية.

اللهجات المحلية قد تؤثر أيضاً على الإدراك السمعي للطلبة، حيث يعتمد الطالب في النطق على الأصوات التي يسمعها في محيطه المحلي. فعندما تنشأ اللهجات المحلية بنمط صوتي معين، فإن الطالب يعتمد على الأصوات التي تعود عليها في هذه البيئة، حتى وإن لم تكن صحيحة. هذا يؤدي إلى عدم إدراك الفرق بين الأصوات التي تتمتع بمخارج صوتية متشابهة، مما يعزز الأخطاء النطقية المرتبطة بهذه اللهجات.

كذلك، اللهجات المحلية قد تجمع بين الحروف التي تختلف في المخارج الصوتية، مما يؤدي إلى نطق غير دقيق. فمثلاً، في بعض اللهجات المحلية، يتم الجمع بين الحروف "حاء" و"هاء"، حيث يُفترض أن يكون لكل حرف مخرج صوتي مختلف. ولكن، بسبب تأثر الطالب بأنماط النطق المحلية، فإنه يخلط بين هذه الحروف، ما يؤدي إلى تكرار الأخطاء النطقية في هذه البيئة.^{١١٨}

التأثير البيئي الناتج عن اللهجات المحلية يجعل الطلبة يعانون من ضعف الإدراك الصوتي، حيث يعتمدون على الصوت الأقرب والأسهل في النطق الذي تعودوا عليه من البيئة المحيطة. وعندما يكون الطالب غير قادر على إدراك الفروقات الدقيقة بين الأصوات، فإنه يميل إلى تقليد هذه الفروقات الخاطئة، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء النطقية في المواقف التعليمية. وقد أظهرت الدراسات أن تأثير اللهجة المحلية يكون أكثر وضوحاً لدى الطلبة الذين يعيشون في مناطق تعتمد على أنماط صوتية معينة.

كذلك، اللهجات المحلية قد تعزز ظاهرة التقليد الصوتي للطلبة، حيث يفتقر الطلبة إلى الوعي بالمخارج الصوتية الدقيقة. فعندما يسمع الطالب في البيئة المحلية نمطاً صوتياً معيناً يُستخدم بشكل يومي، فإنه يميل إلى تقليد هذا النمط دون إدراك الاختلافات الصوتية الدقيقة. وهذا يؤدي إلى تكرار الأخطاء النطقية دون إدراك لما يحدث في مخارج الحروف.

^{١١٨} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

تأثير اللهجة المحلية يمتد أيضاً إلى الأساليب التربوية والتدريبية، حيث يتأثر الطلبة بالطرق التي يستخدمها المعلم في منطقتهم. فالمدرسة تلعب دوراً حاسماً في نقل أنماط النطق المحلية، والتي غالباً ما تكون مدفوعة بتقاليد وممارسات تحدث في البيئة المحيطة. فعندما يعتمد المعلم على نمط نطق معين نتيجة تأثير اللهجة المحلية، فإن هذا يؤثر بشكل مباشر على كيفية تعلم الطلبة للنطق السليم. الطلبة الذين يتلقون تعليماً قائماً على اللهجة المحلية يميلون إلى تقليد هذا النمط الصوتي، مما يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء النطقية. وقد أظهرت البيانات أن الطلبة الذين يتعلمون في بيئات تعتمد على لهجات معينة يعانون من صعوبة في التمييز بين الحروف ذات المخارج المختلفة، مثل "الطاء" و"الجيم" أو "الحاء" و"القاف".^{١١٩}

البيئة التعليمية تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز الأخطاء الناتجة عن اللهجات المحلية، حيث تؤثر العادات اللغوية التي تشكلت في البيئة المحلية على النطق الصحيح. فعلى سبيل المثال، في المناطق التي تعاني من تأثير اللهجة المحلية القوية، يكون هناك ميل للطلبة إلى الخلط بين الحروف ذات المخارج المتماثلة. أظهرت نتائج المقابلات مع طلبة من مناطق تتأثر باللهجات محلية أنهم يواجهون صعوبة في التمييز بين بعض الحروف، مثل "الذال" و"الجيم"، حيث يميلون إلى تكرار نطق هذه الحروف بشكل خاطئ نتيجة تأثرهم بأنماط النطق السائدة في بيئتهم. وأفاد أحد الطلبة أن العيش في بيئة تعتمد على لهجة معينة يجعل من الصعب إدراك الفرق بين الحروف المتشابهة في النطق. كما أشار آخر إلى أن عدم وجود تدريب منتظم يركز على التمييز بين هذه الأصوات يؤدي إلى استمرار الأخطاء النطقية.^{١٢٠} هذه النتائج تعكس تأثير اللهجات المحلية على النطق، وتؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية تسعى إلى تحسين الإدراك الصوتي والقدرة على التفريق بين الحروف بشكل دقيق.

كذلك، اللهجات المحلية قد تساهم في انتشار الأخطاء النطقية عبر تأثير العادات اللغوية التي تنشأ في البيئة المحلية. وفقاً للمقابلات التي أجريت مع الطلبة، أظهر العديد منهم أن تأثير اللهجة المحلية تسبب في ضعف إدراكهم للمخارج الصوتية. على سبيل المثال، الطلبة الذين يعتمدون على اللهجات المحلية في النطق يواجهون صعوبة واضحة في التمييز بين بعض الحروف، مثل "السين" و"الثاء" أو "الحاء" و"القاف"،

^{١١٩} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٢٠} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

حيث يميلون إلى استخدام الصوت الأقرب أو الأسهل في النطق بدلاً من الالتزام بالنطق الصحيح. وأشار أحد الطلبة إلى أن البيئة التي يعيش فيها تعتمد على اللهجة المحلية بشكل كبير، مما يجعلني أستخدم النطق الشائع دون الانتباه إلى الفرق بين الحروف. كما أوضح طالب آخر أن التدريب على النطق الصحيح غير متوفر بشكل كافٍ، وهذا يجعل الأخطاء تتكرر دون تصحيح.^{١٢١} تعكس هذه الظاهرة تأثير اللهجات المحلية على قدرة الطلبة على النطق السليم، مما يستدعي ضرورة التركيز على تدريبهم بشكل منهجي لتعزيز قدرتهم على التمييز بين الحروف المختلفة.

من الواضح أن غياب التدريب السليم والوعي بالأصوات الدقيقة هو أحد أسباب الأخطاء النطقية التي تتعلق باللهجات المحلية. فقد أظهرت مقابلات مع طلبة أنهم يعتمدون بشكل أساسي على الطريقة التي ينطق بها الأفراد في بيئتهم، دون إدراك أن هذه الطريقة قد تختلف عن النطق الصحيح للحروف. أظهرت النتائج أن الطلبة في بعض المناطق يواجهون تحديات في إدراك الفروقات الصوتية بين الحروف التي تشترك في نفس مخرج النطق، مثل "الذال" و"الجيم" أو "الطاء" و"التاء". ويعود ذلك إلى اعتيادهم على النطق المحلي، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء دون وعي. وأشار أحد الطلبة إلى أن اللهجة المحلية تجعلني أخلط بين الحروف دون أن أدرك ذلك، خاصة عندما أتحدث بسرعة أو أقرأ بصوت عالٍ. وبيّن طالب آخر أن عدم توفر تدريب مستمر يساعدنا على تمييز هذه الحروف يجعلنا نظل نعتمد على الطريقة المعتادة في النطق.^{١٢٢} تعكس هذه الملاحظات أهمية التركيز على تعليم الطلبة كيفية التفريق بين الحروف المتشابهة صوتياً من خلال برامج تدريبية ممنهجة تهدف إلى تحسين النطق والإدراك الصوتي.

الطلبة الذين يعيشون في بيئة تعتمد على لهجات محلية، تظهر عليهم علامات ضعف في إدراك الأصوات الدقيقة، وهو ما ينعكس في نتائج المقابلات التي أُجريت معهم. فعلى سبيل المثال، ذكر بعض الطلبة أنهم يخلطون بين الحروف التي تخرج من الفم بنفس المكان، مثل "الطاء" و"الجيم"، مما يؤدي إلى نطق الكلمات بشكل غير دقيق. وقد أظهرت البيانات أن الطلبة يعانون من ضعف في إدراك الصوتيات بسبب تأثيرهم بالأنماط الصوتية السائدة في البيئة المحيطة بهم، وهو ما يؤثر على تمييزهم للأصوات ويدفعهم إلى الوقوع في الأخطاء.

^{١٢١} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٢٢} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

العلاقة بين اللهجات المحلية والأخطاء النطقية تزداد وضوحًا عندما ننظر إلى البيانات الناتجة من مقابلات الطلبة. فالكثير منهم أشار إلى أنهم يعانون من الخلط بين الحروف ذات المخارج المتشابهة، وذلك نتيجة للبيئة التي نشأوا فيها. الطلبة الذين ينطقون في بيئات تعتمد على لهجات معينة يميلون إلى تقليد هذه اللهجات، ما يؤدي إلى نطق خاطئ للحروف التي تتشابه في مخارجها، مثل "الخاء" و"القاف". وقد أظهرت المقابلات أن الطلبة في المناطق التي تتحدث بلهجة محلية معينة يخطئون في تمييز هذه الحروف.

تؤدي اللهجات المحلية إلى تكرار الأخطاء النطقية بسبب الفهم الخاطئ للتمييز الصوتي. فقد أظهرت الدراسات والمقابلات مع الطلبة أن البيئة التي يعيش فيها الطالب تؤثر على كيفية تعليمه للنطق السليم. فعلى سبيل المثال، في المناطق التي تعتمد اللهجات المحلية، يتضح أن الطلبة يعانون من صعوبة في تمييز الحروف مثل "الذال" و"الجيم"، حيث يعتمدون إلى اعتماد الصوت الأقرب. هذا يؤدي إلى الأخطاء النطقية المستمرة في مختلف المواقف، لأن الطالب لا يستطيع التفريق بين الأصوات التي تنبع من مخارج صوتية متشابهة.

أكدت نتائج المقابلات مع الطلبة أن اللهجات المحلية تلعب دورًا كبيرًا في زيادة الأخطاء النطقية، حيث يعاني الطلبة من ضعف إدراك الفروقات الدقيقة بين الحروف المتشابهة. في المناطق التي تسود فيها لهجات محلية، يكتسب الطلبة أخطاءً صوتية خاطئة تستند إلى مخارج صوتية قريبة من بعضها، مما يؤدي إلى نطق غير دقيق للحروف. وأوضح أحد الطلبة أن الاعتماد على اللهجة المحلية يجعلنا نظن أن طريقة النطق صحيحة، ولكن عندما ندرس النطق السليم نكتشف أخطاءنا. كما أشار طالب آخر إلى أن غياب التدريب المكثف على الفروقات الصوتية يجعل من الصعب التخلص من تأثير اللهجة.^{١٢٣} هذه الظاهرة تعكس الفرق الواضح بين الفهم الصوتي النظري والتدريب العملي، مما يبرز الحاجة إلى برامج تدريبية تُركز على تحسين النطق وتوجيه الطلبة نحو التمييز الدقيق بين الأصوات.

يتضح من البيانات والمقابلات مع الطلبة أن اللهجات المحلية تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلبة على التمييز الصوتي الدقيق. فالطلبة الذين يعيشون في بيئة تعتمد على اللهجات المحلية يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف ذات المخارج الصوتية المتشابهة،

^{١٢٣}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء النطقية. فإن العمل على تقليل تأثير اللهجات المحلية من خلال التدريب المناسب على التمييز الصوتي الصحيح سيؤدي إلى تحسين النطق السليم للطلبة.

(د) قلة التدريب العملي

قلة التدريب العملي على التمييز بين مخارج الحروف المختلفة تعد واحدة من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى الأخطاء النطقية لدى الطلبة. التدريب على تمييز الحروف المتشابهة والمخارج الصوتية المختلفة يتطلب تكرارًا وممارسة مستمرة من أجل تعزيز الفهم الدقيق للمخارج. وأشار أحد الطلبة خلال المقابلة إلى أن الافتقار للتدريب العملي يجعل من الصعب علينا التمييز بين الحروف المتشابهة، فنحن نخلط بينها دون أن نلاحظ ذلك. وقال طالب آخر: "التدريب غير الكافي جعلني أستم في ارتكاب الأخطاء في نطق الحروف المتشابهة"، مثل الذال والجيم. هذه الملاحظات تعكس أهمية التركيز على التدريب العملي الذي يساهم في تصحيح النطق وتعزيز الفهم الدقيق للمخارج الصوتية، مما يساعد الطلبة على التمييز بين الحروف المختلفة بدقة.^{١٢٤}

الطلبة الذين يفتقرون إلى التدريب العملي الجيد على النطق الصحيح للحروف يميلون إلى الاعتماد على الصوت الأقرب أو الأسهل في النطق، بدلاً من التمييز الدقيق بين المخارج المختلفة. على سبيل المثال، حين يكون التدريب على الحروف "الطاء" و"التاء" غير كافٍ، فإن الطلبة يعانون من تداخل هذه الحروف، حيث يخلطون بينها عند نطق الكلمات. المشكلة هنا ليست في النطق المجرد فقط، بل في الافتقار إلى التدريب العملي الذي يوفر التمييز بين الأصوات بشكل دقيق.

كذلك، التدريب العملي غير الكافي يؤثر على قدرة الطلبة على تمييز الحروف الثقيلة والخفيفة. فالحروف مثل "عين" و"ألف" تختلف في المخارج الصوتية، وغياب التدريب الكافي على تفصيل هذه الفروقات يجعل الطلبة غير قادرين على التمييز بين الحروف بشكل صحيح. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطلبة يعانون من الخلط بين الحروف التي تنتمي لنفس الفئة الصوتية نتيجة قلة التدريب العملي، وهو ما ينعكس في الأداء النطقي الخاطئ.

^{١٢٤} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

البيانات الناتجة من مقابلات مع الطلبة تؤكد أن قلة التدريب العملي النوعي تسبب في استمرار الأخطاء النطقية. فقد أشار العديد من الطلبة إلى أنهم يواجهون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتماثلة، مثل "الطاء" و"الجيم"، نتيجة عدم توفير التدريب العملي الكافي. وقال أحد الطلبة: "عند دراسة الحروف نظريًا، كنت أعرف الفرق بينها، لكن عندما أطبق عمليًا أجد صعوبة كبيرة في التمييز بينها."^{١٢٥} فقد يكون لديهم معرفة نظرية بالحروف، لكن عند التطبيق العملي يفتقرون إلى القدرة على التفريق بين هذه الحروف بشكل دقيق، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء النطقية.

في ذات السياق، يتضح من الدراسات أن التدريب العملي غير الكافي يؤدي إلى ضعف قدرة الطلبة على التمييز بين الحروف المتماثلة التي تخرج من نفس المخارج الصوتية. فعلى سبيل المثال، الحروف التي تعتمد على الحلق مثل "الخاء" و"القاف" تحتاج إلى تدريب مستمر ومتخصص لتعزيز الفهم الصحيح للمخارج. الطلبة الذين يفتقرون لهذا النوع من التدريب غالبًا ما يخلطون بين هذه الحروف، مما يؤثر على النطق السليم.

التدريب العملي يتطلب تكرارًا مستمرًا وممارسة مكثفة لضمان التمييز الدقيق بين الحروف ذات المخارج المختلفة. قلة هذا النوع من التدريب تجعل الطلبة غير قادرين على ضبط الفروق الصوتية الدقيقة، مما يؤدي إلى الأخطاء النطقية المستمرة. وقد أظهرت نتائج المقابلات مع الطلبة أنهم يعانون من صعوبة في التفريق بين الأصوات التي تخرج من نفس المخرج الصوتي، مثل "الثاء" و"السين" بسبب ضعف التدريب العملي.

التدريب العملي لا يعني فقط تكرار الحروف بشكل ميكانيكي، بل يتطلب تعليم الطلبة كيفية إدراك الفروقات الصوتية بين المخارج المتشابهة. قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نواجه صعوبة في التمييز بين الأصوات المتقاربة، ما يؤدي إلى أخطاء نطقية."^{١٢٦} الطلبة الذين لا يحصلون على هذا التدريب العملي يكونون أكثر عرضة للأخطاء النطقية، حيث يعتمدون على الأصوات الأقرب بدلًا من التمييز الدقيق. وأشار الطالب الآخر إلى أنهم يشعرون بعدم ثقة في نطق بعض الحروف بسبب قلة التدريب العملي.

يعتبر تحسين التدريب العملي أمرًا بالغ الأهمية، حيث يعد هذا النوع من التدريب الركيزة الأساسية لتقليل الأخطاء النطقية وتعزيز الوعي الصوتي لدى الطلبة. يجب

^{١٢٥} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٢٦} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

التركيز على توفير برامج تدريب تعزز الفهم العميق للمخارج الصوتية، بدلاً من الاقتصار على التدريب السطحي الذي لا يوفر تمييزاً دقيقاً. فقد أظهرت المقابلات مع الطلبة أن التدريب العملي الجيد يُمكن أن يساعدهم على تحسين نطقهم بشكل كبير.

قلة التدريب العملي تُعد من العوامل الأساسية التي تؤثر على نطق الطلبة في اللغة العربية، مما يسبب استمرار الأخطاء النطقية لديهم. غالباً ما يفتقر الطلبة إلى التدريب العملي الكافي على تمييز المخارج الصوتية للحروف، مما يؤدي إلى تداخل الحروف المتماثلة في النطق. على سبيل المثال، قد يخلط الطلبة بين الحروف الثقيلة والخفيفة مثل "طاء" و"تاء"، أو "عين" و"ألف"، بسبب غياب التمرين الكافي الذي يركز على المخارج الصوتية الدقيقة. في الدراسات الميدانية التي أجريت من خلال المقابلات مع الطلبة، أشار العديد منهم إلى أنهم يواجهون صعوبة في التمييز بين هذه الحروف المتماثلة، مشيرين إلى أنهم غالباً ما يعتمدون على الصوت الأقرب أو الأسهل في النطق بدلاً من محاولة التفريق بدقة بين المخارج المختلفة.

البيانات التي تم جمعها من الطلبة في المقابلات تظهر بوضوح أن قلة التدريب العملي تؤدي إلى استمرار الأخطاء النطقية. قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نخلط بين الحروف المتماثلة مثل الظاء والجيم، لأننا لم نحصل على التدريب الكافي للتمييز بين المخارج الصوتية بوضوح".^{١٢٧} العديد من الطلبة صرحوا بأنهم يخلطون بين الحروف المتماثلة مثل "الطاء" و"الجيم"، لأنهم لم يتلقوا التدريب الكافي الذي يمكنهم من تمييز المخارج الصوتية بوضوح. هذا النوع من الأخطاء يؤثر على النطق السليم للطلبة، حيث يفتقرون إلى القدرة على التفريق بين الحروف ذات الصفات المتشابهة. من خلال هذه المقابلات، كان من الواضح أن الطلبة يعانون من هذا النوع من الخلط بسبب غياب التدريب العملي المستمر الذي يركز على المخرجات الصوتية الدقيقة.

عدم التركيز على التدريب العملي الذي يهدف إلى تمييز المخارج الصوتية يجعل الطلبة غير قادرين على إدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتماثلة. فمثلاً، الطلبة الذين لا يحصلون على التدريب الكافي على الحروف مثل "الحاء" و"القاف" يعانون من الخلط بين هذه الحروف، حيث يتم نطق الحروف بناءً على القرب السمعي وليس على الفروقات الصوتية الدقيقة. هذا الضعف في الإدراك الصوتي ينقل الأخطاء النطقية إلى

^{١٢٧}مقابلة مع الطلبة في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

الطلبة، مما يؤدي إلى تكرار هذه الأخطاء بشكل مستمر. أظهرت المقابلات مع الطلبة أن التدريب العملي غير الكافي يؤدي إلى استمرارية الأخطاء النطقية، وهو ما يعكس مدى تأثير هذا العامل على النطق الصحيح.

المقابلات التي تم إجراؤها مع الطلبة أكدت أيضاً أن قلة التدريب العملي تؤدي إلى انخفاض الوعي الصوتي لديهم. قال أحد الطلبة: "نواجه صعوبة في تمييز الحروف التي تشترك في المخارج الصوتية، مثل الثاء والسين، حيث نجد أنفسنا نخلط بينهما".^{١٢٨} الطلبة أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة في تمييز الحروف التي تشترك في المخارج الصوتية، مثل "الطاء" و"الهاء". ضعف الإدراك الصوتي لدى الطلبة يجعلهم لا يستطيعون التفريق بين هذه الحروف، مما يؤدي إلى نطق خاطئ. أشار الطلبة إلى أنهم كانوا يتوقعون أن يكون التدريب العملي مفيداً في تعزيز قدرتهم على التمييز بين الحروف، إلا أنهم لم يجدوا التوجيهات الكافية، مما أدى إلى استمرار الأخطاء النطقية.

كما تبين من بيانات المقابلات أن عدم وجود التدريب على التمييز بين الأصوات المختلفة يجعل الطلبة عرضة لنوع من الخلط بين الحروف المتشابهة. قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نخلط بين الحروف مثل الراء واللام بسبب قلة التدريب العملي الذي يمكننا من التمييز بين المخارج الصوتية بوضوح".^{١٢٩} على سبيل المثال، أشار بعض الطلبة إلى أنهم يخلطون بين الحروف مثل "الراء" و"اللام" بسبب قلة التدريب العملي الذي يساعدهم على التعرف بدقة على الفروقات بين المخارج. الطلبة الذين لم يحصلوا على توجيه عملي ونوعي يفتقرون إلى القدرة على التمييز بين الأصوات، مما يجعلهم يعتمدون على الأصوات الأكثر سهولة في النطق، وهو ما يؤدي إلى استمرار الأخطاء النطقية.

البيانات التي تم جمعها من الطلبة أظهرت أن التدريب العملي يجب أن يركز على المخارج الصوتية المختلفة بشكل مباشر، حيث يعاني الطلبة من عدم القدرة على التفريق بين الحروف التي تشترك في مخارجها. كما أوضح بعض الطلبة أنهم عندما لم يتلقوا التدريب الجيد على مخارج الحروف المتماثلة، فقد ظهر لديهم الخلط بين الحروف مثل "الطاء" و"الهاء"، مما أدى إلى نطق خاطئ لهذه الحروف. هذا النمط من الأخطاء النطقية يظهر تأثير التدريب العملي غير الكافي على تنمية الوعي الصوتي لدى الطلبة.^{١٣٠}

^{١٢٨} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٢٩} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

الأخطاء النطقية الناتجة عن قلة التدريب العملي تؤثر على النطق الصحيح، حيث أشار الطلبة إلى أنهم يفتقرون إلى القدرة على تمييز الحروف المتماثلة بدقة. من خلال المقابلات، أفاد العديد من الطلبة بأنهم لا يدركون تمامًا الفروق الصوتية بين الحروف، وخاصة بين الحروف الثقيلة والخفيفة مثل "عين" و"ألف"، مما يجعلهم يعتمدون على النطق الأقرب بدلاً من التمييز الدقيق. وقد أظهر الطلبة شعورهم بالارتباك تجاه الحروف التي لديهم ضعف في التدريب على تمييزها.

فإن البيانات التي تم جمعها من الطلبة تشير إلى أن قلة التدريب العملي تؤثر سلبًا على النطق الصحيح للحروف، مما يؤدي إلى استمرار الأخطاء النطقية. الطلبة أكدوا أنهم بحاجة إلى تعليم عملي يركز على تمييز المخارج الصوتية المختلفة، مع التدريب المستمر والمكثف الذي يساعدهم في تحسين قدرتهم على التمييز بين الحروف. هذا التدريب العملي يعزز الوعي الصوتي، ويقلل من الأخطاء النطقية ويزيد من النطق السليم للأصوات.

هـ) أخطاء ناتجة عن مخارج الحروف المختلفة

أخطاء ناتجة عن مخارج الحروف المختلفة تعتبر من المشاكل التي تؤثر على النطق السليم في اللغة العربية. هذه الأخطاء تعود أساسًا إلى عدم قدرة الطلبة على التمييز بين المخارج الصوتية المختلفة للحروف التي تتطلب تصريفًا صوتيًا مميزًا. عندما يفتقر الطلبة إلى الفهم الصحيح لمواقع مخارج الحروف، يبدأون في الخلط بين الحروف التي تشترك في هذه المخارج، مما يؤدي إلى أخطاء في النطق.^{١٣١}

البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات مع الطلبة تؤكد أن المشكلة الرئيسية تكمن في عدم إدراك الطلبة لمخارج الحروف بشكل دقيق. قال أحد الطلبة: "نخلط بين الحروف مثل الغين والجيم لأننا لا نستطيع التمييز بدقة بين المخارج الصوتية".^{١٣٢} على سبيل المثال، هناك خلط شائع بين الحروف "غين" و"G"، حيث يعتمد الطلبة على الصوت الأقرب أو الأسهل بدلاً من محاولة التمييز بين المخارج الصوتية. هؤلاء الطلبة غالبًا ما يجهلون الفروقات الدقيقة بين مخارج الصوت، مما يؤدي إلى تداخل الحروف وتكرار الأخطاء النطقية.

^{١٣٠} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٣١} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٣٢} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

المخرجات الصوتية المختلفة تتطلب من الطلبة وعيًا دقيقًا لفهم مواقع نطق الحروف بشكل صحيح. بعض الطلبة يخلطون بين الحروف "ر" و"R"، حيث تعتمد كل منهما على مخارج صوتية مختلفة. الحرف "ر" يُنطق من طرف اللسان في حين أن "R" يُنطق من الجزء الخلفي للحنجرة. ضعف الإدراك الصوتي لدى الطلبة يجعلهم يخلطون بين هذه الحروف، مما يؤدي إلى نطق خاطئ لا يعكس المخرجات الصوتية الصحيحة.

عدم التمييز بين الحروف ذات المخرجات الصوتية المتباينة يظهر جليًا في حالة الحروف "ص" و"س"، حيث تحتاج كل منها مخرجًا صوتيًا مختلفًا. الحرف "ص" يتطلب خروجًا من الحلق العميق مع ضغط الصوت، بينما "س" يتطلب خروجًا من طرف اللسان مع صوت أرق وأخف. عندما يفتقر الطلبة إلى التدريب العملي على التمييز بين هذه الحروف، فإنهم يخلطون بينهما، مما يؤدي إلى أخطاء في النطق.

من بين الأخطاء الشائعة أيضًا الخلط بين الحروف "طاء" و"تاء"، حيث تعتمد كل منهما على مخارج صوتية مختلفة. الحرف "طاء" يُنطق من طرف اللسان ومع الجوف، في حين أن "تاء" يُنطق من وسط اللسان والجوف. بسبب عدم فهم الطلبة لهذه الفروقات، يخلطون بين الحروف ويقومون بنطق خاطئ يؤدي إلى الأخطاء النطقية المتكررة.

في بعض الحالات، يواجه الطلبة صعوبة في التمييز بين الحروف "تاء" و"سين" التي تعتمد على مخارج صوتية مختلفة أيضًا. الحرف "تاء" يعتمد على الطرف الأمامي للسان، بينما "سين" يُنطق من وسط اللسان. هذا النوع من الخلط يعكس ضعف الوعي بالمخارج الصوتية المختلفة، مما يؤدي إلى أخطاء نطقية شائعة.^{١٣٣}

البيانات التي جمعت من خلال المقابلات مع الطلبة أظهرت أيضًا أن الخلط بين الحروف "شين" و"سين" يُشكل مشكلة بارزة. قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نخلط بين الحرفين شين وسين بسبب عدم إدراك الفروقات الدقيقة بين مخرجيهما".^{١٣٤} الحرف "شين" يعتمد على مخرج الصوت من الجوانب الأمامية للسان، بينما "سين" يُنطق من وسط اللسان. عدم إدراك هذه الفروقات يجعل الطلبة يخلطون بينهما، ويؤدي إلى أخطاء نطقية تعكس عدم الفهم الصحيح لمخارج الحروف.

^{١٣٣} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٣٤} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

أخطاء ناتجة عن مخرجات الحروف المختلفة تعد من القضايا الأساسية التي تؤثر على النطق السليم لدى الطلبة في اللغة العربية. تعكس هذه الأخطاء ضعفًا واضحًا في إدراك الطلبة للمخارج الصوتية الدقيقة للحروف المختلفة، حيث لا يتمكن الطلبة من التمييز بين الحروف التي تعتمد على مخارج صوتية متباينة. تشير الملاحظات والمقابلات مع الطلبة إلى أن معظمهم يخلطون بين الحروف التي تتشابه في المخرج، مما يؤدي إلى نطق خاطئ قد يؤثر على الفهم والاستيعاب الكامل للنصوص والقراءة الصحيحة.

البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات مع الطلبة توضح أن العديد منهم يعانون من صعوبة في التمييز بين الحروف التي لها مخرجات صوتية مختلفة. على سبيل المثال، يظهر الطلبة صعوبة في التمييز بين الحروف "غين" و "G" بسبب عدم إدراك المخرج الصوتي الصحيح لكل منهما. في بعض الأحيان، يعتمد الطلبة على الصوت الأقرب الذي يكون أسهل في النطق بالنسبة لهم، مما يؤدي إلى الخطأ في نطق الحروف. لذا، فإن الخلط بين هذه الحروف يعكس ضعف الوعي الصوتي الذي يظهر بوضوح في النطق غير الصحيح.

كذلك، يظهر الخلط بين الحروف "ر" و "R" كأحد الأخطاء الشائعة التي يعاني منها الطلبة. وفقًا لنتائج المقابلات، لا يدرك العديد من الطلبة الفرق بين المخارج الصوتية لكل من الحرفين، مما يؤدي إلى نطق الحرف "R" على أنه "ر" في اللغة العربية. هذا النمط من الخلط ينشأ بسبب عدم توفر تدريب عملي كافٍ يركز على التمييز الدقيق بين المخرجات الصوتية. بالتالي، يظل الطلبة عُرضة لمثل هذه الأخطاء النطقية التي تعكس ضعف إدراكهم لمخارج الحروف.^{١٣٥}

من الأخطاء الشائعة الأخرى التي أظهرت بيانات المقابلات بين الطلبة، الخلط بين الحروف "ص" و "س". قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نخلط بين الحروف ص وس بسبب عدم فهمنا للمخرج الصوتي الصحيح".^{١٣٦} الطلبة غالبًا ما يخلطون بين هذه الحروف بسبب غياب الوعي بالمخرج الصوتي الصحيح. الحرف "ص" يتطلب مخرجًا من الحلق العميق، بينما "س" يعتمد على طرف اللسان، مما يؤدي إلى صعوبة في التمييز بينهما. هذه الأخطاء المستمرة تعكس الحاجة إلى زيادة التدريب العملي، حيث يفشل الطلبة في التمييز بين هذه المخرجات الصوتية المتباينة.

^{١٣٥} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٣٦} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

أظهرت المقابلات أيضاً أن الطلبة يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف "طاء" و"تاء"، رغم اختلاف مخرجاتها الصوتية. قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نخلط بين الحرفين طاء وتاء لأننا لا نعرف الفرق بين مخرجيهما بدقة". الحرف "طاء" يعتمد على مخرج من طرف اللسان والجوف، في حين أن "تاء" ينطق من وسط اللسان. عدم التدريب الكافي على التمييز بين هذه المخارج الصوتية يساهم في استمرار الأخطاء النطقية، حيث يعتمد الطلبة على الصوت الذي يعتقدونه أقرب أو أسهل في النطق. الحروف "تاء" و"سين" تمثل أيضاً إحدى الأخطاء التي أظهرتها بيانات المقابلات مع الطلبة. قال طالب آخر: "نخلط بين التاء والسين بسبب عدم قدرتنا على التمييز بدقة بين مخرجيهما". الحرف "تاء" ينطق من الطرف الأمامي للسان، بينما "سين" ينطق من وسط اللسان، مما يؤدي إلى الخلط بينهما. هذا النوع من الخطأ يظهر ضعفاً في الوعي الصوتي لدى الطلبة، حيث يفتقرون إلى التدريب العملي الكافي الذي يمكنهم من التمييز الدقيق بين هذه المخارج الصوتية المختلفة.^{١٣٧}

وفقاً للمقابلات مع الطلبة، يظهر أيضاً أن الحروف "شين" و"سين" تشكل مشكلة نطقية شائعة. قال أحد الطلبة في المقابلة: "نحن نخلط بين الحروف شين وسين بسبب عدم إدراكنا للفروقات الصوتية الدقيقة".^{١٣٨} الحرف "شين" ينطق من الجوانب الأمامية للسان، بينما "سين" ينطق من وسط اللسان. عندما يفتقر الطلبة إلى الفهم الصحيح لهذه الفروقات الصوتية، يعتمدون على الصوت الأقرب، مما يؤدي إلى أخطاء نطقية شائعة.

أخطاء ناتجة عن مخرجات الحروف المختلفة تتجلى أيضاً في الخلط بين الحروف "طاء" و"جيم". الحرف "طاء" يعتمد على مخرج الصوت من الحلق الأمامي، بينما "جيم" يُنطق من الحلق الخلفي. البيانات من المقابلات تشير إلى أن الطلبة يخلطون بين هذين الحرفين بسبب عدم القدرة على إدراك الفروقات الدقيقة في المخرجات الصوتية. أخطاء الطلبة في النطق السليم نتيجة للخلط بين مخارج الحروف تعكس بوضوح الحاجة إلى التركيز على التدريب العملي النوعي. يجب على المعلم تعزيز الأنشطة العملية التي تساعد الطلبة على التمييز بين الحروف التي تعتمد على مخارج صوتية مختلفة، مما يساعد على تقليل الأخطاء النطقية وتحسين المهارات الصوتية.

^{١٣٧} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٣٨} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

(و) ملخص

في الجدول ٤.٣، سيتم تلخيص العوامل المؤثرة في أخطاء نطق الحروف العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى تابين،

جدول ٤.٣، ملخص عن العوامل المؤثرة على الأخطاء في نطق الحروف العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى تابين

أخطاء النطق في الحروف:													العامل	
ر	غ	ظ	ذ	ز	ض	ش	ث	ه	ط	ص	ق	ع		خ
	✓		✓	✓						✓		✓	✓	الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة
			✓	✓	✓			✓	✓	✓	✓			ضعف الإدراك الصوتي
		✓	✓						✓				✓	تأثير اللهجة المحلية
✓		✓	✓				✓		✓			✓	✓	قلة التدريب العملي
✓	✓	✓				✓	✓		✓	✓				أخطاء ناتجة عن مخرجات الحروف المختلفة

استنادًا إلى البيانات في الجدول ٤.٣، نجد أن الأخطاء في نطق الحروف تتعلق بعدة عوامل رئيسية، من بينها الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة، مثل الخلط بين الحروف "ر" و"غ"، و"ظ" و"ذ"، و"ز" و"ض"، و"ش" و"ث"، مما يؤدي إلى نطق غير دقيق. بالإضافة إلى ذلك، هناك تأثير واضح لهجة المحلية الذي يساهم في ظهور هذه الأخطاء، حيث يعتاد بعض الناطقين على نطق الحروف وفقًا لهجاتهم الخاصة بدلاً من النطق الصحيح. كذلك، ضعف الإدراك الصوتي وقلة التدريب العملي على النطق الصحيح تعد من العوامل التي تساهم في بقاء الأخطاء، حيث يتطلب تحسين النطق تدريبات عملية مكثفة ومستمرة لضمان استخدام مخارج الحروف بشكل دقيق ومتقن، وهو ما يساعد في تجاوز الأخطاء الناتجة عن اختلاف مخارج الحروف.

٣. الجهود التي يقوم بها المعلم لتصحيح هذه الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربية ولتحسين النطق لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين.

(أ) الجهود لعلاج الأخطاء بسبب الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة

في مواجهة أخطاء النطق في اللغة العربية بسبب الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة، يجب على المعلم أن يبدأ بتعزيز فهم الطلبة لموقع وكيفية إنتاج أصوات الحروف بشكل صحيح. يدرك معظم المعلم أهمية ذلك وقد سعوا لتقديم شرح تفصيلي حول مخارج كل حرف، إما باستخدام الرسوم التوضيحية أو الفيديوهات. يقول المعلم: "إعطاء الطلبة أمثلة واضحة على مخارج الحروف يساعدهم على التمييز بين الأصوات المختلفة".^{١٣٩} هذه الخطوة تهدف إلى تمكين الطلبة من فهم أماكن وأسلوب نطق الحروف بشكل دقيق. كما أشار المعلم إلى أن استخدام الوسائل البصرية مثل الخرائط الصوتية يعد فعالاً في مساعدة الطلبة على التفريق بين الحروف المماثلة مثل ط و ت، أو ص و س، التي غالباً ما تسبب لهم الإرباك. بالإضافة إلى ذلك، يتم ممارسة التمارين الصوتية المتكررة لتدريب الطلبة على التمييز بين هذه الحروف.

وفي السياق ذاته، فإن استخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات تعلم اللغة العربية وسجلات الصوت للمتحدثين الأصليين يساهم بشكل كبير في تحسين النطق. المعلم الذي تم استجوابه أعرب عن اعتقاده بأن التسجيلات الصوتية تساعد الطلبة في مقارنة نطقهم

^{١٣٩}مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

بالنطق الأصلي. بهذه الطريقة، يمكن للطلبة الاستماع إلى نطق الحروف الصحيح ومقارنته بنطقهم الشخصي. يرى معظم المعلم أن هذه التسجيلات تعد أدوات فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية، خاصة في تمييز الحروف المماثلة. كما أن التطبيقات التكنولوجية تسهل على الطلبة الوصول إلى هذه التسجيلات بشكل متكرر، مما يمكنهم من الاستماع إليها ومقارنتها بنطقهم الخاص.^{١٤٠}

بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا، فإن تعويد الطلبة على القراءة المكثفة وحفظ النصوص باللغة العربية يعدان من الجهود المهمة. المعلم أشاروا إلى أن الطلبة الذين يقرؤون القرآن الكريم ويحفظونه يطورون مهاراتهم الصوتية بشكل طبيعي. يقول المعلم: "القراءة المكثفة للقرآن الكريم تساعد الطلبة على التعرف على مخارج الحروف وتحسين نطقهم بشكل تدريجي".^{١٤١} هذا الأمر يساعد على التعود على سماع الحروف ونطقها بشكل صحيح، مما يمكنهم تدريجياً من التفريق بين الحروف المماثلة. المعلم أكدوا أن الطلبة الذين يداومون على قراءة القرآن يظهرون تحسناً ملحوظاً في نطق الحروف الصعبة مثل ط وت، أو ص وس.

وفي محاولة لإيجاد بيئة تعليمية ممتعة، قام المعلم بتنظيم أنشطة لا منهجية مثل مجموعات دراسة الأصوات ومسابقات التجويد. مجموعات دراسة الأصوات تعد أماكن للطلبة ليتبادلوا النقاشات والتدريبات لتحسين نطق الحروف. يقول المعلم: "مجموعات دراسة الأصوات تساعد الطلبة على التعلم التعاوني وتبادل الخبرات حول كيفية نطق الحروف بشكل صحيح". المعلم أكد أن مسابقات التجويد تساهم في تحفيز الطلبة على التنافس في تحسين قدراتهم الصوتية. علاوة على ذلك، يشعر الطلبة بتحفيز أكبر للتدريب والاجتهاد في تحسين نطق الحروف. المعلم الذي تم استجوابه أشاروا إلى أن هذه الأنشطة توفر تجربة تعليمية أكثر عمقا.^{١٤٢}

كذلك، التعاون مع أولياء الأمور لدعم تعلم الطلبة في المنزل يعد خطوة قام بها المعلم. وقد أدركوا أهمية دور الأسرة في دعم التعلم في المنزل، خاصة باستخدام الوسائط مثل الصوت أو الفيديو. يقول المعلم: "التعاون مع أولياء الأمور يساعد في تعزيز تعليم

^{١٤٠}مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٤١}مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٤٢}مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الطلبة ويتيح لهم ممارسة النطق بشكل منتظم في المنزل".^{١٤٣} المعلم أوضح أن الكثير من أولياء الأمور لم يدركوا أهمية مرافقة أبنائهم في عملية تعلم النطق. ومع ذلك، بعد توفير التوجيه والإرشادات، بدأ بعض أولياء الأمور في استخدام التسجيلات الصوتية والفيديو لمساعدة الطلبة في ممارسة النطق في المنزل. ووفقاً للبيانات المستخلصة من المقابلات، فإن مشاركة أولياء الأمور كانت لها تأثير إيجابي في المحافظة على استمرارية تحسين النطق لدى الطلبة.

علاوة على ذلك، فإن تقديم الحوافز والدعم النفسي يلعبان دوراً مهماً في عملية التعلم. يقول المعلم: "الحافز والدعم النفسي يساهمان في رفع ثقة الطلبة بأنفسهم، مما يدفعهم للمثابرة وتحسين نطقهم".^{١٤٤} المعلم أكد أن الحافز يؤثر بشكل كبير في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، مما يجعلهم يشعرون بالقدرة على تجاوز الصعوبات الصوتية وتحقيق تقدم ملحوظ في نطق الحروف. الأخطاء التي تحدث للطلبة تعتبر عملية طبيعية للتعلم، والمعلم يسع لتقديم الدعم حتى لا يشعر الطلبة بالإحباط. بعض المعلم أشاروا إلى أنهم يسع إلى بناء جو داعم داخل الفصول الدراسية، حيث يشعر الطلبة بالراحة لطرح الأسئلة ومناقشة أخطائهم. وقد أثبت الدعم النفسي أن الطلبة يصبحون أكثر ثقة وملتزمين في تحسين نطقهم.^{١٤٥}

أما في ما يتعلق بالتقييم، فقد أشار المعلم الذي تم استجوابه إلى أنهم يستخدمون اختبارات وأدوات تقييم صوتية لمراقبة تقدم الطلبة. هذه الاختبارات لا تختبر فقط قدرة الطلبة على فهم مخارج الحروف، بل تقدم أيضاً تغذية راجعة واضحة. يقول المعلم: "التقييمات الصوتية تساعد الطلبة في التعرف على أخطائهم وتصحيحها، مما يؤدي إلى تحسين نطق الحروف بشكل تدريجي".^{١٤٦} معظم المعلم أشار إلى أن التقييمات التي تجرى بشكل دوري تساعد الطلبة في التعرف على أخطائهم وتصحيحها. وفقاً للبيانات المستخلصة من المقابلات، فإن الطلبة المشاركين في عملية التقييم يظهرون تحسناً ملحوظاً في قدراتهم الصوتية.

^{١٤٣} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٤٤} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٤٥} مقابلة مع الطلبة في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٤٦} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

فإن جهود المعلم في تحسين نطق اللغة العربية تتضمن أيضاً التأمل والمواءمة في أساليب التدريس. يقول المعلم: "الطرق التقليدية لا تكون دائماً فعالة، لذا علي البحث عن أساليب مبتكرة لتحسين الأداء الصوتي للطلبة".^{١٤٧} المعلم أدرك أن الأساليب التقليدية لا تلبي دائماً احتياجات الطلبة، لذا يسع باستمرار لتطوير مقاربات جديدة. وفقاً للبيانات المستخلصة من المقابلات، فقد حاول المعلم تطوير أساليب جديدة، مثل دمج التكنولوجيا بشكل أكبر في التعليم، أو استخدام نهج أكثر شخصنة لدعم الطلبة ذوي الصعوبات. هؤلاء المعلم أكدوا أن التأمل في أوجه القصور في طرق التدريس يساعدهم في وضع استراتيجيات أكثر فعالية.

(ب) الجهود لعلاج الأخطاء بسبب ضعف الإدراك الصوتي

المعلم في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى تابين قد بذلت جهوداً كبيرة لمعالجة أخطاء النطق العربي الناجمة عن ضعف الإدراك الصوتي. بناءً على مقابلة مع المعلم، اكتسب الباحث فهماً أعمق للأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تم تنفيذها للتغلب على هذه المشكلة. وأوضحت المعلم أن الخطوة الأولى التي تم اتخاذها هي تحديد الطلبة الذين واجهوا صعوبات في النطق من خلال الاختبارات التشخيصية. يقول المعلم: "هذه الخطوة مهمة للغاية لأنها تسمح لنا بفهم نوع الخطأ الذي يحدث وما الذي يسببه بدقة".^{١٤٨} ويواجه معظم الطلبة صعوبة في تمييز الحروف التي تبدو متشابهة، مثل ت و ط، والتي غالباً ما تربكهم. تسمح هذه العملية للمعلم بتصميم طرق تدريس أكثر استهدافاً ومصممة خصيصاً لاحتياجات الطلبة. طريقة التدريس الصوتي هي أيضاً التركيز الرئيسي. يستخدم المعلم تقنيات مثل مقارنة الأصوات المتشابهة، وتحديد الأصوات في الكلمات، وتقديم تمارين للتمييز بين الصوتيات المتشابهة.

وأضاف المعلم أن تمارين الاستماع مهمة جداً في التغلب على مشكلة ضعف الإدراك الصوتي. يقول المعلم: "الاستماع هو مفتاح تحسين نطق الطلبة، فهو يساعدهم على التمييز بين الحروف التي تبدو متشابهة". يشارك الطلبة في الأنشطة الصوتية المصممة لصقل قدرتهم على تمييز الأصوات، مثل الاستماع إلى تسجيلات الكلمات باللغة العربية بانتظام لتزويد الطلبة بتجربة عملية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم التطبيقات التفاعلية

^{١٤٧} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٤٨} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

أيضاً لتحسين مهارات السمع لديهم. يقول المعلم: "التطبيقات التي توفر تمارين صوتية، مثل تمييز أصوات الحروف رقمياً، تسمح للطلبة بالاستماع والممارسة بشكل مستقل، مما يعزز من تحسين نطقهم بشكل تدريجي".^{١٤٩}

ج الفردية هو أيضاً استراتيجية رئيسية ينفذها المعلم. يقول المعلم: "كل طالب لديه مستوى مختلف من القدرة على فهم الأصوات، لذا من الضروري توفير الدعم والتوجيه وفقاً لاحتياجات كل طالب". المعلم يدرك أن التركيز على احتياجات كل طالب يساعد في تحسين قدراتهم الصوتية بشكل فعال.^{١٥٠} لذلك، يولي المعلم اهتماماً خاصاً للطلبة الذين يواجهون صعوبات أكبر. أثبت هذا النهج فعاليته لأن الطلبة يشعرون بمزيد من الدعم والقدرة على التعلم بطريقة تناسب احتياجاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، ينفذ المعلم أيضاً ممارسات التحدث المنظمة. يقول المعلم: "التحدث المنظم يساعد الطلبة على تعزيز قدرتهم على نطق الحروف بوضوح وتجنب الأخطاء النطقية الشائعة". من خلال هذه الممارسات، يطلب المعلم من الطلبة تكرار الكلمات والجمل ببطء وتدريجياً، ما يساهم في تحسين نطقهم بشكل تدريجي.^{١٥١} يتم إعطاء تمارين التحدث بانتظام للطلبة لمساعدتهم على تصحيح أخطاء النطق. تتضمن هذه التمارين قراءة النصوص والحوارات ومناقشات المجموعات الصغيرة. يلاحظ المعلم أنه من خلال تعويد الطلبة على التحدث بالنمط الصحيح، يصبحون أكثر دراية ببنية الصوتيات العربية.^{١٥٢}

تعد التغذية الراجعة المباشرة أيضاً عنصراً مهماً في هذه العملية. يقول المعلم: "التغذية الراجعة المباشرة تساعد الطلبة على التعرف على أخطائهم وتصحيحها، مما يساهم في تحسين نطقهم بشكل فعال". من خلال تقديم ملاحظات فورية حول النطق والأداء، يمكن للطلبة تصحيح الأخطاء بسهولة أكبر وتحسين فهمهم لمخارج الحروف.^{١٥٣} يقدم المعلم ملاحظات محددة عندما يرتكب الطلبة أخطاء في النطق. وفقاً للمعلم، تساعد هذه التعليقات الطلبة على فهم أخطائهم وتصحيحها بشكل أكثر

^{١٤٩} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٠} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥١} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٢} ملاحظة في الفصل في التاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٣} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

فعالية. في هذه العملية، يصبح الطلبة أكثر وعياً بأخطائهم، لذلك يسعون جاهدين لتصحيح نطقهم بشكل أفضل.^{١٥٤}

وفقاً للمقابلات، فإن استخدام الوسائط التفاعلية في تعلم اللغة العربية له تأثير كبير أيضاً. المعلم قال: "الوسائط التفاعلية مثل التطبيقات التعليمية تساعد الطلبة على تعزيز مهاراتهم الصوتية، حيث تتيح لهم التفاعل بشكل مباشر مع التمارين المصممة لتحسين نطق الحروف". هذه الوسائل تعزز التفاعل بين الطالب والمادة الدراسية، ما يساعد في رفع مستوى الفهم والنطق.^{١٥٥} يكشف المعلم أن الطلبة يشعرون بمزيد من التحفيز عند استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم الخاصة بهم. تساعد تطبيقات التعلم المصممة خصيصاً للطلبة على تكرار نطقهم وتحسينه بشكل مستقل. أكد المعلم أن مثل هذه الوسائط تسهل على الطلبة التعلم وأن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم.^{١٥٦}

جهود المعلم لا تقتصر على توفير النظرية فحسب، بل تركز أيضاً على الممارسة المستمرة والمستدامة. يقول المعلم: "الممارسة المستمرة هي المفتاح لتحسين نطق الحروف وتثبيته، فلا يكفي فقط فهم النظرية، بل يجب التدريب المستمر لضمان استمرارية تحسين النطق". من خلال التمارين العملية المنتظمة، يُمكن للطلبة التغلب على الأخطاء الصوتية وزيادة الوعي الصوتي لديهم.^{١٥٧} أوضح المعلم أن الطلبة يحتاجون إلى وقت لتطوير فهمهم الصوتي، ولا يمكن أن تحدث هذه العملية في وقت قصير. كما كشفت المقابلة أن التدخل الذي قام به المعلم ساعد في زيادة ثقة الطلبة في التحدث باللغة العربية. الطلبة الذين كانوا يميلون سابقاً إلى أن يكونوا مترددين أو أقل ثقة في التحدث بدأوا الآن في إظهار تقدم كبير.

الاستراتيجيات المختلفة التي ينفذها المعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين ليست حلولاً مؤقتة فحسب، بل تساهم أيضاً في تشكيل أساس متين للتحسين المستمر لنطق الطلبة. من خلال نهج مستهدف والتركيز على تطوير المهارات الصوتية، يمكن للمعلم مساعدة الطلبة على التغلب على صعوبات النطق وبناء مهارات تحدث أفضل.

^{١٥٤} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٥} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٦} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٧} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

ج) الجهود لعلاج الأخطاء بسبب تأثير اللهجة المحلية

أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلبة في هذه المدرسة هو تأثير اللهجة المحلية التي تميل إلى التأثير على نطق المعلم وفهم اللغة العربية الرسمية. غالباً ما تتضمن اللهجات المحلية أصواتاً ومفردات وأنماط بنية جمل مختلفة تختلف عن اللغة العربية الفصحى. لذلك يدرك المعلم في هذه المدرسة أهمية المحافظة على استخدام اللغة العربية الفصحى، خاصة في السياقات الأكاديمية والرسمية، لذلك يتم اتباع استراتيجيات مختلفة للحد من تأثير اللهجة المحلية^{١٥٨}.

أحد الجهود الرئيسية التي يبذلها المعلم هو التدريب المكثف على النطق باللغة العربية والقواعد. المعلم أشار إلى أن "التدريب المكثف يساعد الطلبة على ممارسة النطق الصحيح وتقوية فهمهم للقواعد الصوتية بشكل مستمر".^{١٥٩} من خلال التمارين العملية المتكررة، يتمكن الطلبة من تصحيح الأخطاء الصوتية وتحسين مهاراتهم اللغوية. ينظم المعلم في هذه المدرسة جلسات خاصة يركز فيها المعلم على نطق الحروف والكلمات باللغة العربية. في هذه الجلسة، أعطى المعلم الطلبة تعليمات عملية حول كيفية تهجئة الكلمات ونطقها بشكل صحيح، باستخدام التقنيات الصوتية ذات الصلة. تهدف هذه الطريقة إلى تصحيح الأخطاء التي غالباً ما تنشأ بسبب تأثير اللهجات المحلية، مثل إضافة بعض الحروف التي لا تتفق مع قواعد اللغة العربية الرسمية. يستخدم المعلم أيضاً تقنيات التكرار ويمارسون التحدث بنشاط حتى يتمكن الطلبة من إتقان الاستخدام الصحيح للغة العربية.^{١٦٠}

بالإضافة إلى جهود التدريس العملية، يركز المعلم في هذه المدرسة أيضاً على تعزيز مفردات اللغة العربية وقواعدها. وفقاً للمعلم، "تعزيز المفردات وقواعد اللغة يساعد الطلبة على تحسين نطقهم وفهمهم للغة العربية بشكل أعمق، مما يساهم في تقليل الأخطاء النطقية".^{١٦١} تتمثل إحدى الطرق المستخدمة في بناء قاموس شخصي للطلبة، حيث يقوم المعلم بتدوين الكلمات التي تظهر غالباً في الدرس وتهجئتها بشكل صحيح. تساعد هذه العملية الطلبة على التغلب على الأخطاء في النطق الناجم عن اللهجات

^{١٥٨} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٥٩} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦٠} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦١} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

المحلية، حيث يصبح المعلم أكثر دراية بالمفردات والقواعد النحوية للغة العربية الفصحى. يشجع المعلم الطلبة أيضا على ممارسة الحوارات البسيطة باللغة العربية باستخدام اللغة الفصحى، مما يعمل على تعزيز إتقان القواعد والنطق الصحيحين.

بالإضافة إلى ذلك، يتبنى المعلم في هذه المدرسة أيضاً نهج السياق للمواد التعليمية، حيث أوضح في المقابلة أن "استخدام المواد التعليمية التي ترتبط ببيئة الطالب وثقافته يعزز فهمهم وقدرتهم على نطق الكلمات بشكل أكثر دقة".^{١٦٢} هذا النهج يساعد الطلبة على ربط تعلم اللغة العربية بتجارهم اليومية، مما يساهم في تعزيز مهارات النطق والفهم. يسع المعلم جاهدا لربط دروس اللغة العربية بالسياق الثقافي المحلي وتجارب الطلبة اليومية. على سبيل المثال، يستخدم المعلم أمثلة للحياة اليومية ذات صلة بالطلبة، حتى يتمكن الطلبة من فهم أهمية استخدام اللغة العربية الرسمية بشكل أفضل في المواقف المختلفة. يساعد هذا النهج الطلبة على رؤية الملاءمة بين اللغة العربية الفصحى والسياق المحلي للمعلم، بحيث يشعر المعلم بأنه مضطر لتحسين نطقه واستخدامه للغة العربية بشكل أفضل.^{١٦٣}

يقدم المعلم أيضاً ملاحظات مستمرة للطلبة بشأن النطق وتصحيح الأخطاء النحوية، حيث أكد المعلم في المقابلة: "توفير التغذية الراجعة المستمرة يساعد الطلبة على التعرف على أخطائهم وتصحيحها تدريجياً، مما يعزز تحسين مهاراتهم النحوية والصوتية".^{١٦٤} يقدم المعلم تقييمات فردية مركزة، حتى يتمكن الطلبة من تحديد أخطاء المعلم والعمل على تصحيحها. غالبا ما يتم تقديم هذه الملاحظات في شكل تسجيلات صوتية أو نصوص، مما يساعد الطلبة على ملاحظة أخطاء المعلم بشكل أكثر وضوحا ويرفع الوعي بأهمية النطق الصحيح.

لدعم هذه الجهود، يجري المعلم أيضاً مناقشات تفاعلية وممارسات جماعية، حيث أشار في المقابلة إلى أن "المناقشات التفاعلية تعزز فهم الطلبة للأخطاء النحوية والصوتية، مما يساهم في تحسين مهاراتهم بشكل جماعي".^{١٦٥} هذه الأنشطة الجماعية تتيح للطلبة تبادل الآراء والخبرات، ما يساعدهم على التعلم بشكل أفضل وتصحيح الأخطاء

^{١٦٢} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦٣} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦٤} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦٥} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

النحوية. في هذا النشاط، أتيحت للطلبة الفرصة للتفاعل مع المعلم في الفصل باللغة العربية. توفر هذه المناقشات والممارسات الجماعية جواً تعليمياً داعماً، حيث يمكن للطلبة تقديم ملاحظات لبعضهم البعض وتحسين مهارات النطق لدى المعلم. يعمل المعلم كمتيسرين، ويقدمون التوجيه عند الحاجة ويخلقون بيئة مواتية للتعلم القائم على الحوار.^{١٦٦}

يشجع المعلم أيضاً على استخدام محو الأمية القائمة على النصوص، مثل قراءة الكتب والمقالات باللغة العربية. وفقاً لما ذكر المعلم في المقابلة، "القراءة المستمرة تساعد الطلبة على تعزيز مفرداتهم اللغوية وفهم القواعد النحوية، مما يساهم في تحسين أدائهم النطقي"، حيث أن القراءة تتيح لهم التعرف على النمط الصحيح للأصوات واستخدامها في سياقات مختلفة.^{١٦٧} يساعد هذا النشاط الطلبة على توسيع مفردات المعلم واستيعاب القواعد النحوية وممارسة النطق الصحيح. من خلال القراءة، لا يثري الطلبة معرفة المعلم باللغة العربية فحسب، بل يتعرفون أيضاً على طرق الكتابة والنطق وفقاً للغة العربية الفصحى.

بالإضافة إلى ذلك، يستفيد المعلم أيضاً من الأنشطة خارج الفصل الدراسي، مثل استخدام البيئة المحيطة لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية. وفقاً لما ذكر المعلم في المقابلة، "الأنشطة التي تعتمد على البيئة المحيطة تساعد الطلبة على تطبيق ما تعلموه في بيئة واقعية، مما يعزز مهاراتهم اللغوية ويحفزهم على التحدث بشكل أفضل باللغة العربية".^{١٦٨} هذه الأنشطة تعزز الفهم العملي وتساعد الطلبة في تجاوز الصعوبات التي يواجهونها في النطق. على سبيل المثال، زيارة الأماكن التاريخية أو الثقافية التي تستخدم اللغة العربية رسمياً، حتى يتمكن الطلبة من تجربة الاستخدام الرسمي والقياسي للغة العربية. تساعد هذه التجربة الطلبة على ربط نطق المعلم بسياق حقيقي، مما يعزز فهم المعلم لأهمية الاستخدام الصحيح للغة العربية.

يواصل المعلم في هذه المدرسة أيضاً تطوير مواد تعليمية مبتكرة وتفاعلية. يستخدم معلم الوسائط المتعددة مثل العروض التقديمية التفاعلية وتطبيقات التعلم المستندة إلى الويب والمنصات عبر الإنترنت لجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وفعالية. يسعى المعلم

^{١٦٦} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦٧} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٦٨} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

جاهدين لخلق بيئة تسمح للطلبة بالمشاركة بنشاط، بحيث يمكن للطلبة أن يكونوا أكثر انخراطاً وتحفيزاً لتحسين نطق المعلم. بدعم من هذه التقنية، تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر تشويقاً وتنوعاً، مما يساعد الطلبة في النهاية في التغلب على أخطاء النطق التي تسببها اللهجات المحلية.

(د) الجهود لعلاج الأخطاء بسبب قلة التدريب العملي

نقص التدريب العملي غالباً ما يؤثر على إتقان الطلبة للغة العربية، خصوصاً في مسألة النطق غير الدقيق. الكثير من الطلبة يواجهون صعوبة في تطوير مهارات التحدث والاستماع بشكل جيد، مما يؤدي إلى استمرار أخطاء النطق. لذلك، يسع المعلم لمعالجة هذه المشكلة من خلال تعزيز الممارسات والتدريبات المنظمة.^{١٦٩}

إحدى الخطوات التي يتخذها المعلم هي تنظيم جلسات تدريب على التحدث بانتظام. في هذه الجلسات، يُتاح للطلبة الفرصة للتحدث والتفاعل المباشر باستخدام اللغة العربية. المعلم يُيسر المناقشات والاستفسارات والأنشطة الأخرى التي تمكن الطلبة من ممارسة مهارات التحدث بشكل نشط. هذه التدريبات مهمة جداً، حيث يمكن للطلبة سماع ملاحظات المعلم والتصحيح المتكرر لأخطاء النطق. بهذا الشكل، يصبح الطلبة أكثر تعوداً على بنية اللغة العربية ويرتفع ثقتهم في التحدث.

بالإضافة إلى تدريب التحدث، يستخدم المعلم أيضاً تقنيات محاكاة المواقف الواقعية في جلسات التحدث. في هذه المحاكاة، يبتكر المعلم سيناريوهات ملائمة، مثل المحادثات في السوق أو الفصل أو الأماكن العامة الأخرى. يستطيع الطلبة تطبيق المفردات والقواعد النحوية في سياقات واقعية، مما يساعدهم على التغلب على أخطاء النطق الناجمة عن قلة التدريب. من خلال إشراك الطلبة في مثل هذه المواقف، يصبحون معتادين على استخدام الكلمات والهياكل الجمالية الشائعة في الحياة اليومية.^{١٧٠}

كما يشجع المعلم على إجراء تدريبات منتظمة على الاستماع. في هذه الجلسات، يقدم المعلم تسجيلات صوتية أو فيديوهات من ناطقين بالعربية بطلاقة. يُطلب من الطلبة الاستماع وكتابة ما يسمعون، مما يساعدهم على التعرف على الاختلافات في النطق وتحسين مهارات السمع لديهم لتصحيح طريقة التحدث. المعلم

^{١٦٩} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٧٠} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

يُراقب هذا العملية يوفر ملاحظات حول الأخطاء النحوية، مما يسمح للطلبة بتصحيحها من خلال تدريبات الاستماع.

إلى جانب تدريبات التحدث والاستماع، يعتمد المعلم أيضًا على التدريبات الكتابية والقراءة لتقوية إتقان قواعد اللغة والمفردات. في جلسات الكتابة، يُطلب من الطلبة كتابة فقرات أو جمل باللغة العربية بناءً على تسجيلات صوتية أو قراءات. المعلم يقدم ملاحظات حول الأخطاء النحوية التي وُجدت في الكتابة، مثل الأخطاء في الحروف المقلوّبة أو استخدام الكلمات بشكل غير صحيح. القراءة أيضًا مهمة، حيث يشارك الطلبة في قراءة نصوص باللغة العربية ويُنطقون الكلمات بشكل صحيح.^{١٧١}

المعلم يستخدم أيضًا الأنشطة الجماعية والتعاون بين الطلبة لتعزيز التدريبات العملية. وفقًا لما ذكره المعلم في المقابلة، "الأنشطة الجماعية تسهم في تعزيز مهارات الطلبة من خلال العمل الجماعي والتعاون، مما يسمح لهم بممارسة النطق وتصحيح الأخطاء بشكل فعال".^{١٧٢} هذه الأنشطة تعزز التفاعل بين الطلبة وتشجعهم على تبادل الخبرات والنصائح، مما يسهم في تحسين قدرتهم على النطق. في المناقشات أو المجموعات الصغيرة، يشارك الطلبة تجاربهم ومعارفهم في استخدام اللغة العربية. المعلم يتصرف كمدرّب، يقدم الإرشاد والتوجيه أثناء قيام الطلبة بالتدريبات التحدثية معًا. في هذا الجو، يمكن للطلبة تصحيح أخطاء النطق من خلال التفاعل مع زملائهم، مما يزيد من دوافعهم وقدرتهم على التحدث.

يستغل المعلم أيضًا الوسائل التعليمية التكنولوجية لتيسير التدريبات العملية. يستخدمون تطبيقات التعلم والمنصات عبر الإنترنت التي توفر تدريبات تفاعلية، وتسجيلات صوتية، وفيديوهات تعليمية. يمكن للطلبة الوصول إلى هذه المواد في أي وقت وفي أي مكان، مما يسهل عليهم ممارسة مهارات التحدث والاستماع خارج أوقات الدروس. هذه الوسائل تساعد المعلم في متابعة تقدم الطلبة وتقديم ملاحظات فورية على الأخطاء النطقية في تدريباتهم.

للتغلب على نقص التدريب، يقدم المعلم ملاحظات فردية منظمة للطلبة. يقوم المعلم بتسجيل أصوات الطلبة أثناء تدريبات التحدث، ثم يقدمون تعليقات وتصحيحات حول الأخطاء النطقية. هذه الملاحظات تساعد الطلبة في إدراك أخطائهم وتحفيزهم

^{١٧١} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٧٢} مقابلة مع المعلم في التاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤

لتصحيح النطق من خلال التدريبات المتكررة. كما يشجع المعلم الطلبة على تسجيل أصواتهم والاستماع إليها مرة أخرى لتحديد الأخطاء، مما يلعب دورًا مهمًا في تعزيز الثقة والقدرة على التحدث.^{١٧٣}

لتعزيز التدريبات العملية، يخلق المعلم بيئة داعمة للتواصل للنشاط خارج الفصل الدراسي. ينظمون أنشطة مثل المحادثات غير الرسمية أو الزيارات إلى المجتمعات المحلية، التي تحث الطلبة على استخدام اللغة العربية في المواقف الواقعية. في هذه الأجواء، يمكن للطلبة ممارسة التحدث في سياقات أكثر طبيعية وتقليل تأثير الأخطاء الناتجة عن قلة التدريب.

يسعى المعلم أيضًا إلى زيادة التدريبات القائمة على المشاريع. تشمل هذه المشاريع الأنشطة مثل إنشاء مقاطع فيديو تعليمية، والعروض التقديمية، أو التقارير باللغة العربية. تقدم هذه المشاريع للطلبة مساحة لاستخدام اللغة العربية في سياقات أوسع ومنظمة. من خلال هذه الأنشطة، يمكن للطلبة تطبيق معرفتهم وتحسين النطق بثقة أكبر.

هـ) الجهود لعلاج الأخطاء بسبب أخطاء ناتجة عن مخرجات الحروف المختلفة

في عملية تعلم اللغة العربية، يعتبر الخطأ في النطق الذي يحدث بسبب اختلاف مخرجات الحروف أحد التحديات التي تواجه الطلبة. تحدث هذه الأخطاء بسبب عدم فهم الطالب الصحيح للفرق في أصوات الحروف وكيفية نطقها بشكل صحيح. يدرك المعلم في المدرسة أهمية تصحيح هذه الأخطاء، حيث أن استمرار هذه الأخطاء يؤثر على قدرة الطلبة في فهم واستخدام اللغة العربية بشكل جيد. لذا، تبذل جهود متنوعة لمعالجة هذه المشكلة.

أحد الأساليب التي يتبعها المعلم هو تقديم تعليمات مباشرة حول نطق الحروف في اللغة العربية. يركز المعلم على الحروف التي تسبب أخطاء شائعة، مثل حروف ح، خ، ط، ظ، ض، وث. يقوم المعلم بتحديد هذه الحروف باعتبارها الأكثر شيوعًا في الأخطاء التي يرتكبها الطلبة في النطق. في الحصص الدراسية، يمارس المعلم نطق هذه الحروف بشكل منظم ويوفر أمثلة واضحة حول كيفية نطقها بشكل صحيح. تساعد التدريبات

^{١٧٣} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

الفونولوجية المكثفة الطلبة على فهم الفرق في الأصوات وتمكينهم من التمييز بين هذه الحروف بشكل صحيح.^{١٧٤}

إلى جانب التدريبات الفونولوجية، يستخدم المعلم أيضًا أسلوب التكرار الموجه في التعليم. يشارك الطلبة في تمارين تحدث تتعلق بنطق الحروف التي تسبب أخطاء شائعة. يطلب المعلم من الطلبة تكرار هذه الحروف مرارًا وتكرارًا، مع تقديم تصحيحات وأمثلة مباشرة للأخطاء التي يتم اكتشافها. هذه التدريبات تعزز مهارات الاستماع لديهم، وتمكنهم من التعرف على الفروق في الأصوات وتحسين نطقهم بشكل تدريجي. من خلال التكرار المستمر، يصبح الطلبة أكثر دراية بالخصائص الفريدة لهذه الحروف التي تسبب الأخطاء.

إلى جانب التدريبات الفونولوجية، يستخدم المعلم أيضًا الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية. تساعد هذه الوسائل الطلبة في الاستماع إلى أمثلة للنطق الصحيح من الناطقين الأصليين. يستخدم المعلم تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو تعليمية تعرض نطق الحروف بشكل صحيح. يُطلب من الطلبة الاستماع إلى هذه الأمثلة ثم تقليد النطق من التسجيلات، مما يتيح لهم مقارنة نطقهم بنطق الناطقين الأصليين. توفر هذه الوسائل فرصة للطلبة لسماع النطق الصحيح بشكل متكرر، مما يمكنهم من التعرف على الأخطاء وتحسينها.

كما يستخدم المعلم أسلوب المحاكاة وتمارين التحدث في سياقات واقعية لتعزيز فهم الحروف التي تحدث بها أخطاء. يقوم المعلم بإنشاء سيناريوهات من الحياة اليومية، مثل المحادثات في السوق، أو في الفصل الدراسي، أو في الأماكن العامة. من خلال هذه المحاكاة، يتمكن الطلبة من تطبيق الحروف التي تسبب أخطاء في سياقات واقعية، مما يساعدهم على ربط المفردات والقواعد النحوية بالسياقات العملية. هذه التمارين في السياقات الواقعية تساهم في تجاوز الأخطاء الناتجة عن الاختلاف في الأصوات وتحسين نطقهم.^{١٧٥}

إلى جانب التدريبات السمعية والبصرية، يقدم المعلم أيضًا تمارين الكتابة المنظمة لمساعدة الطلبة على فهم الحروف التي لديهم مشاكل في نطقها. في هذه الحصص، يُطلب من الطلبة كتابة كلمات أو جمل تحتوي على الحروف التي تسبب الأخطاء

^{١٧٤} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٧٥} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

الشائعة. يقدم المعلم تعليقات حول الأخطاء المتعلقة بنطق الحروف في الكتابة، مثل الحروف المقلوبة أو استخدام الكلمات غير المناسبة. هذه التدريبات تساعد الطلبة في التعرف على الأخطاء المتعلقة بنطق الحروف وتحسينها من خلال العملية التعليمية المستمرة.

يشجع المعلم أيضًا الطلبة على تسجيل أصواتهم بأنفسهم والاستماع إليها للتعرف على الأخطاء. في هذه الحصص، يُطلب من الطلبة تسجيل نطقهم، خاصة عند نطق الحروف التي تسبب مشاكل. يقدم المعلم تعليقات على الأخطاء في التسجيلات ويطلب من الطلبة تصحيحها من خلال التمارين المتكررة في التحدث. يساعد هذا الأسلوب في تعزيز الوعي بالنطق الصحيح وتحسين الأخطاء الناتجة عن اختلاف أصوات الحروف.

من أجل تعزيز مهارات النطق بالحروف التي تحدث بها أخطاء، يخلق المعلم بيئة تعليمية داعمة. يركز المعلم على تشجيع التفاعل النشط والتواصل في الصف. في المناقشات أو المجموعات الصغيرة، يتبادل الطلبة الخبرات ويتعاونون في تحسين نطقهم من خلال سماع تعليقات الأقران والمعلم. توفر هذه البيئة الفرصة للطلبة لاستخدام الحروف التي تسبب أخطاء بشكل أكثر دقة في سياقات تواصل يومي.^{١٧٦}

يستفيد المعلم من التطبيقات التعليمية القائمة على التكنولوجيا التي توفر تمارين تفاعلية وفيديوهات ومواد صوتية. تتيح هذه التطبيقات للطلبة ممارسة نطق الحروف بطريقة منظمة يمكن الوصول إليها في أي وقت وأي مكان. يراقب المعلم تقدم الطلبة ويوفر تعليقات على الأخطاء في النطق التي تم اكتشافها في تدريباتهم، مما يمكن الطلبة من مواصلة تحسين نطق الحروف التي تسبب مشاكل بشكل مستقل.^{١٧٧}

(و) ملخص

تهدف جهود المعلم في تصحيح الأخطاء الشائعة في نطق الحروف العربية وتحسينها إلى تطوير مهارات النطق لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين. من خلال تطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة، الأنشطة التفاعلية، والتدريب الفردي، يسعى المعلم إلى توفير بيئة تعليمية تدعم تقدم

^{١٧٦} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

^{١٧٧} ملاحظة في الفصل في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤

الطلبة في تعلم النطق بشكل دقيق وفعال. كما تُسهم هذه الجهود في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتحفيزهم على الاستمرار في تحسين مهاراتهم النطقية. سيتم تلخيص هذه الجهود في الجدول التالي:

جدول ٤.٤ ، ملخص جهود المعلم لتصحيح الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى تابين

الرقم	العوامل المؤثرة	جهود المعلم
١	الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة	استخدام الخرائط الصوتية
		التمارين الصوتية المتكررة
		الأنشطة غير المنهجية
		التقييم الدوري
٢	ضعف الإدراك الصوتي	تمارين الاستماع
		النهج الفردي
		الوسائل التفاعلية
		الممارسة المستمرة
		التغذية الراجعة المباشرة
٣	تأثير اللهجة المحلية	التدريب المكثف على النطق
		تعزيز القواعد والمفردات
		الممارسات الجماعية
		الأنشطة خارج الفصل الدراسي
		استخدام التكنولوجيا
٤	قلة التدريب العملي	تدريب التحدث المنتظمة
		تدريبات الاستماع المنتظمة
		الملاحظات الفردية
		مشاريع قائمة على الأنشطة
٥	أخطاء ناتجة عن مخرجات الحروف المختلفة	التكرار الموجه
		تسجيل الأصوات

استنادًا إلى البيانات في الجدول ٤.٤، نجد أن الأخطاء في نطق الحروف تعتمد على عوامل متعددة تتطلب جهودًا تعليمية متنوعة لتحسين النطق. من بين العوامل المؤثرة، الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة يتم التعامل معه من خلال استخدام الخرائط الصوتية، والتمارين الصوتية المتكررة، والأنشطة غير المنهجية، والتقييم الدوري، مما يسهم في تعزيز إدراك الطلبة للمخارج الصحيحة للحروف. يظهر أن ضعف الإدراك الصوتي من أبرز العوامل التي تؤدي إلى أخطاء النطق، حيث تحتاج إلى تمارين الاستماع، والنهج الفردي، والوسائل التفاعلية، والممارسة المستمرة، مع تغذية راجعة مباشرة لتحسين النطق. أما تأثير اللهجة المحلية فيُعالج من خلال التدريب المكثف على النطق، وتعزيز القواعد والمفردات، والممارسات الجماعية، واستخدام التكنولوجيا، مما يساعد في تقليل الأخطاء الناتجة عن اللهجات المختلفة.

ب. مناقشة

١. الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين.

غالبًا ما تحدث الأخطاء الشائعة في نطق الحروف الهجائية التي تحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين من قبل الطلبة بسبب استبدال الأصوات التي لها أوجه تشابه صوتية، سواء من حيث الشدة أو خصائص النطق. تحدث هذه المشكلة عندما لا يفهم الطلبة تمامًا المخرج (نقطة خروج الحروف) والصفات (الخصائص الصوتية) لكل حرف، وهو الأساس الرئيسي في النطق الصحيح للغة العربية. على سبيل المثال، غالبًا ما يتم نطق الحرف "خ" عن طريق الخطأ على أنه "ق" بسبب قرب المخرج في أقصال الحلق (قاعدة الحلق)، على الرغم من أن الاثنين لديهما اختلافات كبيرة في قوة الصوت. وبالمثل، غالبًا ما يتم استبدال الحرف "ع" بـ "أ" بسبب نقص إنتاج الصوت من منتصف الحلق. تعكس هذه الأخطاء ضعف إتقان الطلبة للجوانب الصوتية المعقدة للغة العربية.

يعد التركيز على فهم النظريات الصوتية العربية، كما أوضحتها كوستاتي وأميلييا في بحثهما،^{١٧٨} أمرا ضروريا لتحسين النطق من خلال التعلم الذي يركز على إتقان المخرج والصفات بعمق. ومع ذلك، يتطلب هذا النهج انتقادا لتجاهل العوامل الأخرى التي تؤثر أيضا على سوء النطق. يلعب تداخل اللغة الأم، على سبيل المثال، دورا مهما في التسبب في استبدال الصوت. يميل المتعلمون من خلفيات لغوية محلية ليس لديهم أصوات مميزة مثل "ع" أو "ص" إلى استبدالها بأصوات أقرب إلى لغتهم، مثل "أ" أو "س". تسلط الدراسة التي أجرتها أديتوني الضوء على أن هذا النوع من التدخل شائع جدا بين المتعلمين غير العرب.^{١٧٩}

إن النهج الذي ييسر العوامل التي تسبب سوء النطق في الحروف الهجائية إلى التشابه الصوتي فقط يحتاج إلى مزيد من الانتقاد لأنه يتجاهل التعقيد الأوسع. أحد العوامل المهمة التي تؤثر على أخطاء النطق هو تداخل اللغة الأصلية. غالبا ما يواجه المتعلمون الذين يأتون من لغات ذات أنظمة صوتية مختلفة صعوبة في إنتاج أصوات عربية فريدة، مثل "ع" التي غالبا ما يتم استبدالها بـ "أ" بسبب عدم وجود أصوات متشابهة في لغتهم. كشفت الأبحاث التي أجراها نبيلة وآخرون أن الأنماط الصوتية للغة الأم للمتعلمين تؤثر بشكل كبير على نطق اللغة العربية، حيث تميل إلى استبدال الأصوات الأجنبية بأصوات أكثر شيوعا.^{١٨٠} لا تؤثر هذه الظاهرة على النطق الفردي فحسب، بل تؤثر أيضا على قدرة المتعلمين على فهم الاختلافات الصوتية الدقيقة في اللغة العربية، مما يؤدي بعد ذلك إلى تضخيم أخطائهم في التعلم المتقدم.

غالبا ما يتم التغاضي عن دور الأبعاد المعرفية والإدراك السليم في النطق الخاطيء. يظهر زيد وبوترا من خلال مقالهما العلمي أن قدرة المتعلمين على تمييز الأصوات الجديدة عن الأصوات التي يعرفونها بالفعل تتأثر بشكل كبير بإدراكهم الصوتي.^{١٨١} يميل المتعلمون الأقل قدرة على تمييز الأصوات بدقة إلى إجراء بدائل بناء على أصوات متشابهة. استراتيجيات التعلم غير الفعالة هي أيضا عامل يزيد الوضع سوءا. على سبيل المثال، غالبا ما تفشل الأساليب التقليدية التي لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة في توفير التغذية الراجعة اللازمة لتصحيح أخطاء النطق. في

^{١٧٨} Martin Kustati and Rezki Amelia, "Pendampingan Tahsin Al-Qur'an Dengan Metode Talaqqi Dalam Memperbaiki Makharijul Huruf Santri Di TPQ Al-Hikmah Nanggalo Padang," *INOVASI: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ١٣-٢٣.

^{١٧٩} Agus Aditoni, "Asal-Usul Bahasa Arab: Analisis Sinkronik Dan Diakronik," *Prosiding Konferensi Nasional Adab Dan Humaniora* ٢ (٢٠٢٤): ١٦٧-٧٤.

^{١٨٠} Nabila Arrahma et al., "ANALISA KONTRASTIF KONSONAN DAN VOKAL ANTARA BAHASA ARAB, BAHASA INGGRIS DAN BAHASA INDONESIA," *Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa* ٤, no. ٤ (٢٠٢٤): ٥١-٦٠.

^{١٨١} Lulu Najwah Zaid and Mulya Putra, "DASAR-DASAR FONETIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA," *Jurnal Sathar* ٢, no. ٢ (٢٠٢٤): ٧٨-٩١.

المقابل، يظهر بحث حلمي وآخرون أن برامج التعرف على الكلام والوسائل السمعية والبصرية يمكن أن تحسن مهارات النطق من خلال توفير تمارين تركز على تحديد وإنتاج الأصوات الصحيحة.^{١٨٢} على الرغم من أن التشابه الصوتي هو أحد الأسباب الرئيسية للأخطاء، إلا أن هناك حاجة إلى نهج أكثر شمولية وقائماً على الأدلة لمعالجة العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر أيضاً على نطق الحروف الهجائية.

يعكس النطق الخاطئ للحروف الهجائية من قبل الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين فهما ضعيفاً لمخارج الحروف و صفاتها، والتي غالباً ما تتأثر بتدخل اللغة الأم وعدم وجود تمارين الإدراك الصوتي. تشكل أوجه التشابه الصوتية بين الأحرف، مثل "خ" و "ق" أو "ع" و "أ"، تحدياً كبيراً في النطق، خاصة عندما لا تكون بعض الأصوات موجودة في اللغة الأم للمتعلم. تظهر الأبحاث أن الأساليب التقليدية أقل فعالية في معالجة هذه المشكلة، لذلك هناك حاجة إلى تكامل التكنولوجيا، مثل برامج التعرف على الكلام، لتقديم ملاحظات مباشرة ودعم التعلم الصوتي. وينبغي أيضاً أن تؤخذ في الاعتبار الاختلافات الجدلية المحلية، التي تؤثر على أتماط النطق، في استراتيجية التعلم.

٢. العوامل المؤثرة على الأخطاء في نطق الأصوات العربية لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تابين.

يعد تشابه المخرج بين الأحرف، مثل "ع" و "أ" أو "ظ" و "ج"، أحد الأسباب الرئيسية لسوء النطق في اللغة العربية. هذه الحروف لها خصائص صوتية متجاورة، والتي غالباً ما تربك المتعلمين في تمييز الأصوات الصحيحة. على سبيل المثال، غالباً ما يتم الخلط بين الحرف "أ" مع مخرج من طرف اللسان ب "ع"، الذي يأتي مخارج من الحلق. هذا يدل على أن فهم الأبجدية لا يتطلب إتقاناً نظرياً فحسب، بل يتطلب أيضاً ممارسة مكثفة لبناء الحساسية للاختلافات الصوتية والنطقية. ومع ذلك، فإن هذا الخطأ لا يرجع فقط إلى الجانب الصوتي. تأثير اللهجات المحلية له أيضاً دور مهم.

في إطار مناقشة الفرق بين نتائج البحث والنظرية المستخدمة، يظهر أن هناك تداخلاً وتشابهاً جزئياً في الأسباب التي تؤدي إلى أخطاء نطق الحروف العربية بين متعلميها. نتائج البحث تشير إلى عوامل مثل الخلط بين مخارج الحروف المتشابهة، ضعف الإدراك الصوتي، تأثير

^{١٨٢} Hilmi Hilmi, Siti Fatimah Zuhra, and Melda Hikmah, "ANALISIS EFEKTIVITAS BERBAGAI JENIS MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PENGAJARAN BAHASA ARAB," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP)* ٧, no. ٣ (٢٠٢٤): ١١١٤٦-٥٦.

اللهجة المحلية، قلة التدريب العملي، والأخطاء الناتجة عن مخرجات الحروف المختلفة. بينما النظرية التي قدمتها الباحثة ولانداري تضيف مزيداً من التفاصيل وتوسع النطاق إلى عوامل أخرى، مثل صعوبة الأصوات غير المألوفة، محدودية قدرة المتعلمين على إنتاج الكلام باللغة العربية، تأثير اللغة الأم، نقص التعليم المثالي لمهارة النطق، واعتبار اللغة العربية لغة صعبة.

تختلف النتائج عن النظرية في التركيز على الجوانب العملية مثل قلة التدريب العملي وتداخل مخارج الحروف المتشابهة، بينما توسعت النظرية لتشمل الجوانب النفسية والعادات اليومية للمتعلمين، بالإضافة إلى تأثير جاذبية أساليب التدريس. يُظهر هذا التباين أن نتائج البحث أكثر تركيزاً على الملاحظات العملية المباشرة، بينما النظرية تدمج تحليلاً أوسع يتضمن الجانب التعليمي والنفسي والاجتماعي.

يؤدي الافتقار إلى الإدراك الصوتي وعدم وجود ممارسة عملية إلى تفاقم أخطاء النطق هذه. يفتقر العديد من المتعلمين إلى القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة صوتياً، مثل "ظ" و "ج"، الأمر الذي يتطلب ممارسة استماع مركزة وتكرار في إنتاج الصوت. غالباً ما لا يكون النهج الذي يركز فقط على التدريس النظري كافياً لتصحيح هذا الخطأ. يظهر بحث أجرته رياضي أن إدراك الأصوات الجديدة يعتمد بشكل كبير على قدرة المتعلمين على التعرف على الاختلافات الصوتية بناءً على الخبرة الصوتية السابقة.^{١٨٣} لذلك، لا غنى عن طرق التعلم القائمة على التكنولوجيا، مثل برامج التعرف على الكلام أو تطبيقات التعلم الصوتي، لتقديم ملاحظات مباشرة للمتعلمين. ويدعم ذلك دراسة أجراها جيلاني وآخرون، والتي تظهر أن التكنولوجيا السمعية والبصرية يمكن أن تحسن بشكل كبير من قدرة المتعلمين على تمييز وإنتاج أصوات الحروف العربية.^{١٨٤} وبالتالي، فإن الجمع بين إتقان المخرج، والوعي بالاختلافات الجدلوية، ودمج التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يكون حلاً شاملاً لتصحيح أخطاء نطق الحروف الهجائية.

من حيث الصلاحية والملاءمة، فإن تفسير تشابه المخرج كسبب رئيسي للنطق الخاطئ له أساس نظري قوي. في علم الأصوات العربي، من المعروف أن أحرف مثل "ظ" و "ج" أو "ع" و "أ" لها معتقدات وخصائص متجاورة، لذلك غالباً ما يكون من الصعب على المتعلمين، وخاصة المبتدئين، التمييز بينها. ومع ذلك، في سياق المتعلمين غير العرب، فإن تشابه المخرج وحده لا يكفي لتفسير النطق الخاطئ. تلعب عوامل اللغة الأم والخلفية الصوتية للمتعلم دوراً

^{١٨٣} Sugeng Riyadi, "Strategi Pembelajaran Bunyi Dan Mufrodat," *Jurnal Ilmu Tarbiyah At-Tajdid* ٣ (٢٠١٤): ١١٣-١٣٣.

^{١٨٤} Mohammad Jailani et al., "Meneguhkan Pendekatan Neurolinguistik Dalam Pembelajaran: Studi Kasus Pada Pembelajaran Bahasa Arab Madrasah Aliyah," *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* ٦, no. ١ (٢٠٢١): ١٥١-٦٧.

كبيراً في تكوين أنماط النطق الخاطئة. على سبيل المثال، غالباً ما يتم استبدال أصوات مثل "ظ" غير الموجودة في العديد من اللغات الأخرى بأصوات مألوفة من الناحية الصوتية. يشير هذا إلى أن نهج التدريس يجب أن ينطوي على أكثر من مجرد فهم نظري للمخرج. كما أن التدريب المكثف الإدراكي والسليم القائم على الإنتاج ضروري للغاية.

غالباً ما يكون ضعف الإدراك الصوتي ونقص الممارسة العملية من الأسباب الرئيسية لسوء نطق الحروف الهجائية. في عسروري من خلال بحثه، تعتبر القدرة على تمييز الأصوات أساساً مهماً في تعلم لغة ثانية، خاصة عندما يكون للغة نظام صوتي معقد مثل اللغة العربية.^{١٨٥} على سبيل المثال، تتطلب الأحرف مثل "ظ" و "ج" أو "ع" و "أ" مستوى عالٍ من الحساسية لتمييز خصائصها الصوتية. ومع ذلك، فإن النهج التقليدية التي تعتمد فقط على تمارين عملية مكثفة، دون دعم التكنولوجيا أو غيرها من الأساليب المبتكرة، غالباً ما تكون غير فعالة بما فيه الكفاية. وذلك لأن الممارسة وحدها لا تضمن للمتعلمين الحصول على تعليقات محددة وفورية حول أخطائهم. أصبح النهج الأكثر تنظيماً وقائماً على التكنولوجيا ذا أهمية متزايدة لتحسين قدرة المتعلمين على إدراك الأصوات وإنتاجها.

في هذا السياق، تقدم تقنيات مثل برامج التعرف على الكلام حلولاً أكثر استهدافاً. تظهر الأبحاث التي أجراها إقبال وذاكر أن البرنامج قادر على تقديم ملاحظات حية تسمح للمتعلمين بفهم أخطائهم في الوقت الفعلي.^{١٨٦} على سبيل المثال، يمكن للمتعلمين إعادة سماع نطقهم مقارنة بالنطق الصحيح، وبالتالي تحسين وعيهم الصوتي بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه التقنية أيضاً محاكاة الاختلافات في الأصوات وقوام الحروف، مما يوفر تجربة تعليمية أكثر ثراءً وغامرة. ومع ذلك، يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا متوازناً مع إشراف المدرب، لأن التكنولوجيا وحدها لا يمكن أن تحل محل التوجيه التربوي تماماً. يمكن أن يوفر الجمع بين استخدام الأجهزة القائمة على التكنولوجيا وطرق التعلم التقليدية نتائج أكثر مثالية، مما يخلق بيئة تعليمية تدعم الإتقان الصوتي الشامل.

قدم عدد من الدراسات السابقة مساهمات كبيرة لدعم هذا التفسير، لا سيما فيما يتعلق بالأساليب القائمة على التكنولوجيا والإدراك الصوتي في التعلم الصوتي. كشفت دراسة تومانغور وسيتومبول أن التدريب القائم على المحاكاة السمعية والبصرية يمكن أن يحسن بشكل كبير من

^{١٨٥} Imam Asrori, "Pembelajaran Kemahiran Lisan Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* ٤, no. ٤ (٢٠١٨): ١٦٦-٧٥.

^{١٨٦} Iqbal Anas and Supratman Zakir, "Artificial Intelligence: Solusi Pembelajaran Era Digital ٥.٠," *J-SAKTI (Jurnal Sains Komputer Dan Informatika)* ٨, no. ١ (٢٠٢٤): ٣٥-٤٦.

قدرة المتعلمين على تمييز الصوت الصحيح وإنتاجه.^{١٨٧} تسمح هذه المحاكاة للمتعلمين بسماع الأصوات ومقارنتها وتقليدها بشكل أكثر دقة، مما يوفر تجربة تعليمية تفاعلية وفعالة. هذا النهج مناسب لمواجهة التحدي المتمثل في سوء النطق الذي غالبا ما يحدث بسبب عدم فهم الإدراك الصوتي. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد بحث رومياني على أهمية التعلم القائم على الإدراك الصوتي، والذي يدرّب المتعلمين على التعرف على الاختلافات الصوتية بمزيد من التفصيل.^{١٨٨} هذه الطريقة مناسبة بشكل خاص لتصحيح نطق الحروف ذات التشابه في المخرج، مثل "ظ" و "ج" أو "ع" و "أ"، والتي غالبا ما تكون مصدرا للأخطاء في النطق العربي.

بالإضافة إلى الجوانب الفنية، يلعب البعد الاجتماعي اللغوي أيضا دورا مهما في تحسين نطق اللغة العربية. يؤكد البحث الذي أجراه ماكين الدين أنه لا يمكن تجاهل تأثير اللهجات المحلية، خاصة وأن العديد من المتعلمين اعتادوا على أنماط النطق المستمدة من لهجاتهم الإقليمية.^{١٨٩} يوصي ماكين الدين باتباع نهج تفاعلي من خلال الجمع بين التعلم الرسمي في الفصول الدراسية والتعلم غير الرسمي، مثل التفاعل مع المتحدثين الأصليين أو التعرض لوسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية الفصحى. يمكن أن تساعد هذه الإستراتيجية المتعلمين على فهم الفرق بين اللهجة المحلية واللغة الفصحى، مع تحسين حساسيتهم للنطق الصحيح. من خلال دمج الأساليب القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجيات اللغوية الاجتماعية، يمكن تصميم تعلم النطق باللغة العربية بشكل شامل لمعالجة أخطاء النطق بشكل أكثر فعالية.

كشفت هذه الدراسة أن نطق الحروف الخاطئة لا يحدث فقط بسبب تشابه الحروف بين الحروف، ولكن أيضا بسبب النقل السلبي للهجة المحلية وضعف الإدراك الصوتي للمتعلمين. في السياق النظري، تتطلب هذه العوامل نهجا تعليميا لا يعتمد فقط على الإتيقان النظري للمخارج، بل يتضمن أيضا تقنيات مثل برامج التعرف على الكلام لتحسين الإدراك الصوتي وإنتاج الصوت. يسمح هذا النهج القائم على التكنولوجيا بالتغذية الراجعة في الوقت الفعلي التي أثبتت فعاليتها في زيادة الوعي الصوتي. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج الاستراتيجيات اللغوية الاجتماعية، مثل تقنيات التحليل التقابلي بين اللهجات المحلية والفصحى، يوفر بعدا جديدا في

^{١٨٧} Handika Simorata Tumanggor and Harun Sitompul, "PENGEMBANGAN MULTIMEDIA INTERAKTIF UNTUK PEMBELAJARAN MEMBACA ALQURAN DI PESANTREN," *Jurnal Teknologi Informasi & Komunikasi Dalam Pendidikan* ٣, no. ١ (٢٠١٦).

^{١٨٨} Indah Rohmayani, "Serial Search Model: Sebuah Pendekatan Berbasis Auditory Coding Terhadap Perbendaharaan Kata Pada Pembelajar Bipa," in *Prosiding Seminar Internasional Seminar Kepakaran Bahasa Indonesia Untuk Penutur Asing (SEMAR BIPA)*, vol. ٣, ٢٠٢٠, ٨٩-٩٣.

^{١٨٩} Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab Di Pemandokan Santri Mahasiswa Pondok Pesantren Mambaus Sholihin," *Maraji Journal of Islamic Studies* ٣, no. ١ (٢٠١٦): ٢٣٢-٥٠.

تعلم النطق أكثر تكيفا مع الاختلافات الصوتية وبالتالي، فإن الجمع بين نظرية الإدراك الصوتي وتكنولوجيا التعلم والمناهج الاجتماعية اللغوية يقدم حلا شاملا ذا صلة بمعالجة تعقيد أخطاء النطق في اللغة العربية.

٣. الجهود التي يقوم بها المعلم لتصحيح هذه الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات العربية ولتحسين النطق لدى طلبة المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الأولى تابين.

يتأثر الخطأ في نطق الحروف باللغة العربية بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك تشابه المخرج، وضعف الإدراك الصوتي، والتداخل من اللهجة المحلية. أحد العوامل الرئيسية هو تشابه المخرج، حيث تحتوي بعض الأحرف مثل "خ" و "ق" على نقاط مخرج متجاورة، مما يربك المتعلمين في تمييز الأصوات. يمكن أن يساعد التدخل في تمارين تكرار الصوت المتعلمين على فهم الفرق بين المخرج البصري والصوتي، وبالتالي تقليل أخطاء النطق. بالإضافة إلى ذلك، فإن الضعف في الإدراك الصوتي هو أيضا السبب الرئيسي للأخطاء، حيث يواجه المتعلمون صعوبة في تمييز الحروف المتشابهة من حيث الأصوات، مثل "ص" و "س". يسمح النهج الفردي واستخدام الوسائط التفاعلية والتغذية الراجعة المباشرة المتعمقة للمتعلمين بفهم الخصائص الصوتية للحروف بشكل أفضل. ومع ذلك، فإن التداخل من اللهجات المحلية يؤدي أيضا إلى تفاقم النطق الخاطيء، خاصة بالنسبة للمتعلمين من خلفيات غير عربية الذين اعتادوا على أنظمة صوتية مختلفة.

تتمثل الفروقات بين نتائج البحث والنظرية المستخدمة في الأساليب التي يعتمدها المعلمون في تصحيح الأخطاء الشائعة في نطق الحروف العربية. حيث تشير نتائج البحث الحديث إلى استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات مثل الخرائط الصوتية، التمارين الصوتية المتكررة، والوسائط التفاعلية، مما يعكس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا والتفاعل المستمر مع الطلبة. كما يتضح أيضًا التركيز على التدريب المكثف على النطق، الممارسة المستمرة، والتغذية الراجعة المباشرة، حيث يتم تعزيز المهارات من خلال التكرار الموجه وتسجيل الأصوات مما يوفر للطلبة فرصًا متعددة لتحسين نطقهم بطريقة عملية ومستمرة. في المقابل، تركز الدراسات السابقة مثل دراسة سريانا والمبلغين على أساليب أكثر تقليدية، مثل تقديم المواد التعليمية الإضافية للطلبة الذين يواجهون صعوبات، وإعداد الوسائل التعليمية التي لم تُوفّر بعد لدعم التعلم. علاوة على ذلك، يعكس البحث السابق اهتمامًا أكبر بتحفيز الطلبة على أهمية تعلم اللغة العربية، مع التأكيد على الدراسة الذاتية في المنزل. من جهة أخرى، تشير دراسة

سعيدة وزملائها إلى أهمية اختيار المواد التعليمية المثيرة والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور لضمان نجاح الطلبة ، فضلاً عن استخدام طرق متنوعة لجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً. يظهر أن النتائج الحديثة تركز بشكل أكبر على استخدام التقنيات التفاعلية والأساليب المتنوعة التي تواكب العصر الحالي، في حين تظل الدراسات السابقة مركزة على الأساليب التقليدية والداعمة من خلال تحفيز الطلبة وأولياء الأمور.

يقدم هذا الاقتراح رؤى مبتكرة، لكن له بعض القيود. إن التركيز على تشابه المخرج كسبب رئيسي لسوء النطق أمر ذو صلة، لكن هذا النهج يبالغ في تبسيط تعقيد علم الأصوات العربية. يظهر مرادي من خلال بحثه أن تعلم اللغة الثانية يعتمد على قدرة المتعلم المعرفية على تمييز الأصوات المتشابهة.^{١٩٠} قد تكون الخرائط الصوتية قادرة على مساعدة المتعلمين على فهم موقع المخرج بصرياً، لكن نجاح النطق لا يعتمد فقط على معرفة المخرج، ولكن أيضاً على القدرة على تمييز الاختلافات الصوتية في الأصوات. يعد التدريب المكثف على الإدراك الصوتي والمحاكاة الصوتية أكثر أهمية لتطوير الحساسية للاختلافات الصوتية، والتي لا تغطيها الخرائط الصوتية بالكامل.

وللنهج مثل الخرائط الصوتية والوسائط التفاعلية أساس نظري قوي، ولكن فعاليتها تتطلب دعماً تجريبياً إضافياً. يشير راني إلى أن التكنولوجيا السمعية والبصرية يمكن أن تحسن الوعي الصوتي، ويعتمد نجاحها على جودة التغذية الراجعة وتكرار التدريب.^{١٩١} هذه التقنية فعالة فقط إذا انخرط المتعلمون في تفاعلات مستمرة تسمح لهم بتحديد الاختلافات الصوتية وممارستها باستمرار. وأكد بديعة أن التدريب المكثف من خلال التكرار الصوتي يجب أن يكون مصمماً وفقاً للاحتياجات الفردية.^{١٩٢} يجب الجمع بين الخرائط الصوتية والوسائط التفاعلية وتمارين محددة موجهة للاحتياجات الفردية من أجل إحداث تأثير كبير على تحسين النطق.

لا يمكن فصل تعلم النطق العربي عن السياق الاجتماعي والثقافي. يميل المتعلمون الذين يأتون من خلفيات اللهجة المحلية إلى حمل معايير وقواعد صوتية مختلفة، مما يؤثر على قدرتهم على إنتاج أصوات قياسية. لذلك، يجب أن تنطوي الجهود المبذولة للحد من تدخل اللهجات

^{١٩٠} Ahmad Muradi, "Pemerolehan Bahasa Dalam Perspektif Psikolinguistik Dan Alquran," *Jurnal Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan* ٧, no. ٢ (December ٧, ٢٠١٨), <https://doi.org/10.18592/tarbiyah.v7i2.2245>.

^{١٩١} Hadijah Bunga Maha Rani, "Implementasi Media Audio Visual Dalam Kecerdasan Linguistik Anak Di Tadika Mysarah Al-Fikh Orchard Padang Serai Kedah Malaysia," *Golden Age: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* ٨, no. ٢ (٢٠٢٤): ٢١٥-٢٦.

^{١٩٢} Zahrotul Badi'ah, "Implikasi Teori Belajar Kognitif J. Piaget Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Metode Audiolongual," *Attractive: Innovative Education Journal* ٣, no. ١ (٢٠٢١): ٧٦-٩٠.

على فهم العلاقة بين الهوية الثقافية والنطق. يؤكد أمان من خلال بحثه أيضا على أهمية الوعي الاجتماعي والثقافي في تعلم علم الأصوات، حيث يحتاج المتعلمون إلى أن يكونوا على دراية بالاختلافات بين لغتهم ولهجتهم المحلية.^{١٩٣} يمكن أن يساعد الاندماج الثقافي في التدريس المتعلمين على رؤية أهمية اللغة العربية في سياق حياتهم اليومية، وبالتالي تحفيزهم على تحسين نطقهم. ستعزز استراتيجيات التدريس القائمة على الثقافة التي تأخذ في الاعتبار الخصائص المحلية، مثل استخدام ممارسات الاتصال الأصيلة، الإتقان الصوتي بطريقة أكثر شمولية وذات مغزى.

تقترح هذه الدراسة أن نطق الحروف الخاطئة في اللغة العربية تتأثر بعوامل مثل تشابه المخرج، ونقاط ضعف الإدراك الصوتي، وتداخل اللهجات المحلية. يمكن أن تساعد الأساليب القائمة على الخرائط الصوتية والوسائط التفاعلية المتعلمين على التمييز بشكل أفضل بين الماخراج الأصوات، ولكن يجب استكمال هذه الأساليب بالتغذية الراجعة المباشرة والتفاعل المتسق. بالإضافة إلى ذلك، يجب دعم استخدام التكنولوجيا السمعية البصرية من خلال التوجيه التربوي وممارسات الاتصال الأصيلة للحد من تداخل اللهجات المحلية وتعزيز فهم الأصوات القياسية للغة العربية. كما تؤكد الدراسة على أهمية مراعاة السياقات الاجتماعية والثقافية للمتعلمين، والتي تؤثر على قدرتهم على تبني النطق الذي يتوافق مع المعايير الصوتية. من خلال دمج العناصر الصوتية والتكنولوجية والثقافية، يمكن أن يصبح تعلم النطق العربي أكثر فعالية وشمولية.

^{١٩٣} Muhammad Rizki Hi Aman, "Analisis Pedagogik Paulo Freire Terhadap Pembelajaran Maharah Kalam," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* ٥, no. ٢ (٢٠٢٣): ٢٥٦-٧٤.